

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اصال وعلاقات عامة

بعنوان:

متابعة الإباء لاستخدام الأبناء للانترنت

دراسة ميدانية لمجموعة من الاباء - بالأغواط -

تحت إشراف:

د.جودي بن قيط

من إعداد الطالبان :

- موفق حمزة

- حبيش محمد

الجامعية: 2021م-2022م

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

بعنوان:

متابعة الإباء لاستخدام الأبناء للانترنت

دراسة ميدانية لمجموعة من الاباء- بالأغواط -

تحت إشراف:

د.جودي بن قيط

من إعداد الطالبتين :

- موفق حمزة

- حبيش محمد

الجامعية: 2021م-2022م





الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفا أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا ثمرة الجهد والنجاح.

أهدي هذا العمل إلى والدي العظيمين إلى النور الذي أنار دربي و من بذل جهد السنين لأعتلي

سلام النجاح أبي الغالي إلى التي جعل الله الجنة تحت قدميها من غمرتني بالحب والحنان أمي

الغالية إلى جدي والى نصف الثاني اخوتي ولمن هم نعمة من الله وسندي في هذه الحياة والى جميع

الأهل والأقارب اخص بالذكر عائلة موفق وعائلة حبيش كل باسمه إلى كل الأصدقاء و لكل

معلم علمني حرفا.



كلمة شكر

أولاً نتوجه بالشكر للذي حق علينا شكره، فله الحمد والشكر على ما من علينا من نعم، وأكرمنا من علم وفضلنا على كثير ممن خلق والصلاة والسلام على الأكرم المكرم هادي الأمم

ثم نشكر كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل سواء بالقليل أو بالكثير، نسال الله أن يجزيهم عنا أحسن جزاء ونخص بالذكر الدكتور الجودي بن قيط الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة ونشكره على ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات في سبيل إثراء هذا العمل كما نتقدم بالشكر لأساتذة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة بالاغواط على عطائهم الدائم في سبيل خدمة العلم

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة لبحث متابعة الإباء لاستخدام الأبناء للانترنت لدى عينة مجموعة الإباء بولاية الأغواط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بالاستناد إلى الدراسات السابقة في هذا المجال، اذ تم توزيع 45 اسبيان وتم معالجتها، واستخدام البرنامج الإحصائي **spss** لتحليل بياناتها إذ أظهرت نتائجها يراقب اغلبية الإباء استخدام أبنائهم للانترنت، بحيث ان الإباء يراقبون أبنائهم فجأة على ما يتصفحونه حتى لا تكون لديهم فرصة لحذف ما كانوا يشاهدونه ، ويراقبون ما يتابعونه باستمرار، لذا يعتمد اغليبيتهم لعدم وضع حماية او كلمة سر، يرى اغلبية الإباء ان استخدام الأبناء للانترنت مفيدة لهم تحققن هذه الفرضية ، فجل الإباء كان لديهم نفس الرأي تمثل في ان استخدام الانترنت مفيدة لهم في حالة ماذا كانوا يشاهدون مواقع تعليمية وبابلاخلاصلا كل ما هو متعلق بتعليم اللغات او ان الألعاب التي يلعبونها منحصرة في العاب الذكاء وتعليم الحروف الابجدية بالنسبة للأطفال.

Study summary

The study aimed to examine the follow-up of parents to the children's use of the Internet among the sample of the parents' group in the state of Laghouat. So that parents suddenly monitor their children on what they are browsing so that they do not have the opportunity to delete what they were watching, and they constantly monitor what they follow, so the majority of them deliberately not to put a protection or a password. They have the same opinion that the use of the Internet is useful to them in the event that they are watching educational sites, especially everything related to language education, or that the games they play are limited to intelligence games and teaching the alphabet for children.

Résumé de l'étude

L'étude visait à examiner le suivi des parents à l'utilisation d'Internet par les enfants parmi l'échantillon du groupe des parents dans l'état de Laghouat. Ainsi que les parents surveillent soudainement leurs enfants sur ce qu'ils naviguent afin qu'ils n'aient pas la possibilité de supprimer ce qu'ils regardaient, et ils surveillent constamment ce qu'ils suivent, donc la majorité d'entre eux délibérément ne pas mettre de protection ou de mot de passe. Ils ont le même avis que l'utilisation d'Internet leur est utile dans le cas où qu'ils regardent des sites éducatifs, en particulier tout ce qui concerne l'enseignement des langues, ou que les jeux auxquels ils jouent se limitent à des jeux d'intelligence et à l'enseignement de l'alphabet aux enfants.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	الشكر
	ملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
(أ - د)	مقدمة
الفصل الأول: الاطار المنهجي	
18	أولا: الإشكالية
18	ثانيا: أسئلة الدراسة
19	ثالثا: فرضيات الدراسة
19	رابعا: اهداف الدراسة
19	خامسا: اهمية الدراسة
20	سادسا: أسباب اختيار الدراسة
20	سابعا: حدود الدراسة
21	ثامنا: منهج الدراسة
21	تاسعا مجتمع البحث وعينة الدراسة
23	عاشرا: أدوات جمع البيانات
24	احدى عشر: مصطلحات الدراسة
27	اثنى عشر: الدراسات السابقة
32	ثلاثة عشر: صعوبات الدراسة
الاطار النظري	

الفصل الأول: مدخل لنظرية استخدامات والاشباعات	
35	المبحث الاول: نشأة وتطور مدخل استخدامات والاشباعات وأهدافها وفروضها
35	المطلب الاول: نشأة وتطور مدخل استخدامات والاشباعات
37	المطلب الثاني: اهداف مدخل استخدامات والاشباعات
38	المطلب الثالث: فروض مدخل استخدامات والاشباعات
40	المبحث الثاني: نماذج وعناصر مدخل استخدامات والاشباعات والانتقادات الموجهة اليها
40	المطلب الاول: نماذج مدخل استخدامات والاشباعات
41	المطلب الثاني: عناصر مدخل استخدامات والاشباعات
44	المطلب الثالث: الانتقادات الموجهة لمدخل استخدامات والاشباعات
الفصل الثاني: مدخل حول شبكة الانترنت	
48	المبحث الاول: ماهية شبكة الانترنت
48	المطلب الاول: تعريف شبكة الانترنت
50	المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكة الانترنت
52	المطلب الثالث: أهمية شبكة الانترنت
53	المطلب الرابع: خصائص شبكة الانترنت
55	المبحث الثاني: أهم وسائل الاتصال الاجتماعي
55	المطلب الاول: الفاسبوك و التويتر
58	المطلب الثاني: اليوتيوب و الواتساب
62	المطلب الثالث: MySpace و linkedin
65	المطلب الرابع: سليات و ايجابيات الانترنت
الفصل الثالث: الاطار التطبيقي	
68	المبحث الأول: تحليل البيانات
72	المبحث الثاني: نتائج عامة للدراسة
88	المبحث الثالث: مناقشة الفرضيات
92	خاتمة

94	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
68	توزيع عينة الدراسة حسب السن	01
69	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى	02
71	توزيع عينة الدراسة حسب عدد الأولاد	03
72	منذ متى يستخدم أبناؤك الانترنت	04
74	كم معدل استخدام أبناؤك للإنترنت	05
75	ماهي الأوقات المفضلة لدى أبناؤك لاستخدام الانترنت	06
76	هل يستخدم أبناؤك الانترنت عن طريق أي وسيلة	07
77	هل تابع استخدام أبناؤك الانترنت	08
78	هل يستخدم ابناؤك الانترنت برضاك	09
79	هل تتطلع على ما يتابعونه على الانترنت	10
80	هل تضع شروط بسماع لأبنائك لإستخدام الانترنت	11
81	كيف تراقب استخدام ابناؤك الانترنت	12
82	هل تراقب ما يتابعونه باستمرار	13
83	هل تضع على وسائل الاتصال بالإنترنت حماية او كلمة سر	14
84	هل تعامل الأبناء والبنات بنفس الطريقة	15
85	هل ترى ان استخدام الأبناء للإنترنت مفيدة لهم	16
86	رأيك كيف ترى طريقة تعامل الإباء في استخدام الأبناء للإنترنت	17

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
68	تركيبية عينة الدراسة حسب متغير السن	01
70	تركيبية عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	02
71	تركيبية عينة الدراسة حسب متغير عدد الأولاد	03
73	تركيبية عينة الدراسة حسب عدد سنوات استخدام الأبناء للانترنت	04
74	تركيبية عينة الدراسة حسب معدل استخدام الأبناء للانترنت	05
75	تركيبية عينة الدراسة حسب الأوقات المفضلة لدى الأبناء لاستخدام الانترنت	06
76	تركيبية عينة الدراسة حسب الوسيلة المفضلة للأبناء عند استخدامهم للانترنت	07
77	تركيبية عينة الدراسة حسب متابعة الآباء استخدام الأبناء الانترنت	08
78	تركيبية عينة الدراسة حسب رضى الآباء عند استخدام الأبناء للانترنت	09
79	تركيبية عينة الدراسة حسب مدى اطلاع الآباء ما يتابعونه الأبناء على الانترنت	10
80	تركيبية عينة الدراسة حسب الشروط التي يضعها الآباء عند استخدام أبنائهم للانترنت	11
81	تركيبية عينة الدراسة حسب طريقة مراقبة الآباء اثناء استخدام الأبناء للانترنت	12
82	تركيبية عينة الدراسة حسب مراقبة الأبناء باستمرار	13
83	تركيبية عينة الدراسة حسب وضع على وسائل الاتصال بالانترنت حماية او كلمة سر	14
84	تركيبية عينة الدراسة حسب معاملة الأبناء والبنات بنفس الطريقة	15
85	تركيبية عينة الدراسة حسب رأي الآباء عن مدى استفادة الأبناء من الانترنت	16
86	تركيبية عينة الدراسة حسب طريقة تعامل الآباء اثناء استخدام الأبناء للانترنت	17

مقدمة

تعرف مجتمعات اليوم ثورة تكنولوجية عارمة حول العالم بما تخدم وتحقق أهداف وفائدة لمروجيها وإزاء هذه التسارع المعرفي والمعلوماتية وانفتاح اللامحدودية، فإن الانترنت أصبحت اقوى واسرع واهم وسيلة تقنية واتصالية واعلامية في عصرنا هذا.

وتعتبر الانترنت صورة معبرة للمجتمع المعلوماتي وتستهوئ كل الافراد من الجنسين وكل الفئات العمرية ومستوياتهم الثقافية والاقتصادية خاصة فئة الأبناء بإختلاف أعمارهم.

لذا اطلق عليهم اليوم اسم جيل الانترنت او أطفال الويب لتميزهم لما تقدمه الانترنت من مزايا وإيجابيات لهم كالمواقع التعليمية وتثقيفية تساعدهم عل التعليم وتزيد من قدراتهم الذهنية، ورغم ذلك يجب الإباء ان يراقبو أبنائهم ومايتابعونه على الانترنت.

فكما لها إيجابيات لا تخلو من السلبيات كالتشتيت اذهان المدمنين عليها والهائم على دروسهم وغيرها من السلبيات لذا يجب على الإباء ضبط أوقات استعمالها من قبل أبنائهم وتوجيههم وتوعيتهم حول مخاطرها خاصة في مرحلة الطفولة والمراهقة وتصفح دائما مايشاهدونه على مواقع التواصل الاجتماعي كاليوتيوب والفيس بوك وغيرها والمواقع الالكترونية .

وهي ماجاءت من هذه الدراسة لتأكيد من خلال البحث حول الدور الذي يلعبه الإباء في توجيه ومراقبة أبنائهم اثناء استعمال الانترنت ان كان موجود فقد قمنا بتقسيم الدراسة الى اربع فصول وهي كالتالي:

الفصل الاول: فقد خصص للاطار المنهجي للدراسة بحيث تم تحديد الاشكالية وطرح اربعة تساؤلات

فرعية وايضا فرضيات وهي كإجابات لتساؤل الرئيسي المطروح وإضافتا الى اسباب اختيار الموضوع واهدافه واهميته، ومفاهيم اساسية عن الدراسة والدراسات السابقة عن الموضوع، إضافتا الى مجالات الدراسة ونوعها ومنهجها، ومجتمع البحث وعينة الدراسة وادوات جمع البيانات.

اما الاطار النظري: يتضمن الاطار النظري اي الجانب النظري للدراسة وفيه فصلين بحيث خصص الفصل الثاني للمتغير المستقل للدراسة من حيث المفهوم ولحمة تاريخية عنه ومراحله واهدافه واهميته وانواعه .

اما الفصل الثالث قد خصص للمتغير التابع يتضمن جانب المفهوم ونشأة والانواع الالهية والاهداف والمزايا والعيوب.

والفصل الرابع: ويوجد فيه الاطار الميداني للدراسة اي الجانب التطبيقي اضافة الى تحليل ومناقشة فرضيات الدراسات ونتائجها من خلال الجداول.

الإطار المنهجي

- أولاً: إشكالية الدراسة
- ثانياً: أسئلة الدراسة
- ثالثاً: فرضيات الدراسة
- رابعاً: أهداف الدراسة
- خامساً: أهمية الدراسة
- سادساً: أسباب اختيار الموضوع
- سابعاً: حدود الدراسة
- ثامناً: منهج الدراسة
- تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينته
- عاشراً: أدوات جمع البيانات
- احدى عشر: مصطلحات الدراسة
- اثنى عشر: الدراسات السابقة
- ثلاثة عشر: صعوبات الدراسة

أولاً: اشكالية الدراسة

وفرت الانترنت عديد من الخدمات في مجال الاتصالات والبحث عن المعلومات التي تعد مهمة في الحياة الاجتماعية باعتبارها وسيلة لتبادل المعلومات وقد فاقت جميع السبل من حيث سرعتها وطريقة العمل بها وخاصة في العصر الحديث، حيث أصبحت في متناول جميع وجزء من حياة المجتمع فهي تقدم المعرفة في شتى الموضوعات والمجالات وخاصة مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وانها وسيلة لربط بين الزملاء والأصدقاء وجميع افراد المجتمعات اختلافا من اجناسهم واعمارهم ومواطنهم بحيث حول العالم الى قرية صغيرة والغت جميع الحدود الجغرافية، خاصة فيما يتعلق بفئة الشباب والأطفال باعتبارهم اكثر فئة مستهلكة لعالم الانترنت، ورغم ذلك يجب ان يعي الإباء ويتابعون أبنائهم الذين يستخدمون الانترنت فهي تعد من الأمور المهمة لذي يتوجب عليهم ان يكون على قدرة فهم ما يستخدمه الأبناء وبالتالي يمكن ان يكون إيجابا في شخصية الأبناء وهو الامر الذي يسعى اليه الجميع وبالتالي نطرح الإشكالية :

ما هو واقع متابعة الإباء لاستخدام الأبناء للانترنت؟

ثانياً: أسئلة الدراسة:

- ماهي عادات وانماط استخدام الأبناء للانترنت؟
- هل يتابع استخدام ابناءؤك للانترنت؟
- هل يراقب الإباء عند استخدام أبنائهم للانترنت؟
- هل يرى الإباء ان استخدام الانترنت مفيدة للأبناء؟

ثالثا: فرضيات الدراسة:

- يستخدم الأبناء الانترنت من 2 الى 3 سنوات بمعدل اقل من ساعة في اليوم والوقت المفضل لديهم هو المساء.

- يتابع اغلبية الإباء استخدام الأبناء للانترنت ويتطلعون على ما يتصفحونه.

- يراقب اغلبية الإباء استخدام أبنائهم للانترنت.

- يرى اغلبية الإباء ان استخدام الأبناء للانترنت مفيدة لهم.

رابعا: اهداف الدراسة:

- التعرف على مدى متابعة الإباء لاستخدام الأبناء للانترنت؛

- التعرف على الاشباعات المحققة لدى الإباء عند متابعتهم لابنائهم اثناء استخدام الانترنت؛

- التعرف على مستوى الوعي ودرجة الادراك لدى الإباء لاستخدام الانترنت الغير الامن على الأبناء.

خامسا: اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بأنها تعالج موضوع جد مهم ومعاش في الواقع ومشكلة اجتماعية وبهذا تكون الدراسة وسيلة لمعرفة هذا الواقع وهو مدى وعي مراقبة الآباء للاستخدام الأبناء الانترنت إضافة تتمثل أهمية الدراسة في الجانب العلمي بأنها تساهم في اثراء المعرفة النظرية لمراقبة الإباء لاستخدام الابناء الانترنت والفكري لدى الباحث من وامرين هما العلمية والعملية.

سادسا: اسباب اختيار الموضوع:

أ- اسباب ذاتية:

- رعبتنا في معالجة غموض الدراسة وأيضاً تدرس موضوع من الواقع.
- معرفة مدى متابعة الآباء لاستخدام الأبناء للإنترنت.
- الاهتمام والميول الذاتي للموضوع.
- ملاحظتنا من خلال الواقع المعيش للاستخدامات المفرطة للأبناء الإنترنت.

ب- اسباب موضوعية:

- الموضوع يستحق الدراسة بما انه يعالج حالة في المجتمع وهي استخدامات الأبناء للإنترنت ومحاوله معرفة واقع متابعة الاباءهم لهم.
- اثناء مكتبة الكلية بدراسة جديدة في قسمنا لتكون مرجع لمن بعدنا.
- إعطاء صورة شاملة للدراسة من خلال معرفة واقع متابعة الإباء للاستخدام الأبناء للإنترنت.
- اكتساب الإنترنت طابع اجتماعي وبسبب انتشارها في المجتمع وخاصتا المراهقين إضافة الى ان الإنترنت تتميز بخصائص ومميزات وتعدد واختلاف وسائط الاتصال وكل هذا له اثر على مستخدمين خاصة فئة الشباب والمراهقين.

سابعا: حدود الدراسة

أ- الحدود البشرية: هي سكان ولاية الاغواط حيث تجري الدراسة عليها

ب- الحدود الجغرافية: هي رقعة ولاية الاغواط

ت- الحدود الزمنية: انطلقت الدراسة بداية من قبول الموضوع من طرف اللجنة العلمية

في أواخر نوفمبر 2021م الى غاية نهاية الذكرة في بداية ماي 2022م

ثامنا: منهج الدراسة:

1. تعريف المنهج: يعرف عبد الرحمان بيروى المنهج هو "الطريق المؤدى الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة."¹، ويعرف الدكتور عبد الفتاح خضر المنهج هو "هو الطريقة التي يتعين على الباحث ان يلتزمها في بحثه حيث يتقيد باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث، ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول الى الحلول الملائمة لمشكلة البحث."²، وبالتالي يعتبر المنهج الوصفي هو الأنسب لدراستنا.

2. تعريف المنهج الوصفي: يعرف الدكتور محمد محمود درويش المنهج الوصفي هو "يعتبر من المناهج الرئيسية التي تستخدمك في البحوث الانسانية والاجتماعية ويعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الميدان، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً او كميًا."³، ويعرف الدكتور رحيم يونس كرو العزاوي المنهج الوصفي هو "استقصاء ينصب على ظاهرة م الظواهر ماهي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر أخرى."⁴

تاسعا: مجتمع الدراسة وعينته:

1-مجتمع الدراسة:

يعرف الدكتور مجتمع الدراسة هو: تحديد المجتمع المشمول بالبحث الذي سنقوم بجمع المعطيات منه مع ضرورة معرفة حدوده وحدود احتياجنا منه وهو امر في غاية الأهمية."⁵، ويعرفه الدكتور رجاء وحيد دويدري

¹ عبد الرحمان بيروى، مناهج البحث العلمي، ط3، (كويت، وكالة مطبوعات للنشر، 1977م)، ص 5

² عبد الفتاح خضر، ازمة البحث العلمي في العالم العربي، ط3، (السعودية، مكتب صلاح الجيلان، 1992م)، ص 17

³ محمود احمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، ط1، (مصر، مؤسسة الامة العربية لتوزيع والنشر، 2018م)، ص 118

⁴ رحيم يونس كروى عزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، (عمان، دار الدجلة، 2008م)، ص 97

⁵ عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، البحث العلمي والتحليل الاحصائي، ط1، (عمان، دار الشروق للتوزيع والنشر، 2007م)، ص 18

"هو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الافراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.¹

ومجتمع دراستنا هنا هو اباء الأبناء الذين يستخدمون الانترنت.

2- عينة الدراسة:

يعرف الدكتور مُجَّد الصاوي مُجَّد مبارك العينة هي: عدة افراد مكونة للمجتمع اخذت منه لتمثله ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيار العينة (أي المعاينة) وحجم العينة.²

وقد استخدمنا في دراستنا العينة القصدية.

تعرف راويه بنت أمجد القحطاي العينة القصدية هي: تعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أننا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، وهي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة، فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل، ومن الملاحظ أن العينة العمدية هي أكثر العينات استخداما نظرا لسهولة الوصول للمفردات،³ بالإضافة إلى اعتقد الباحث بأن هذه المفردات تحديدا هي الأقدر على تزويده بالبيانات التي يحتاجها في دراسته.

وقد اخترت 45 مفردة من اباء ولاية الاغواط

¹ رجاء وحيد الدويدري، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، (دمشق، دار الفكر، 2000م)، ص 305

² مُجَّد الصاوي مُجَّد مبارك، البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته، ط1، (القاهرة، المكتبة الاكاديمية، 1992م)، ص 40

³ راوية احمد القحطاني، النمطية المنهجية في الرسائل الإعلامية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة الفيوم، العدد 20، ج 2، السعودية، يوليو 2020م، ص

عاشرا: ادوات جمع البيانات:

يعرف احمد بدر الدكتور أدوات جمع البيانات هي: وسائل تجميع البيانات تبعا لاختلاف المشاكل موضع الدراسة مثلا الاستبيان وقد يصلح الاستبيان في احدى الحالات بينما تلائم الملاحظة في تجميع البيانات والمعلومات الخاصة بمشكلة أخرى.¹

وسنحاول باختصار التعرف الى بعض وسائل تجميع بيانات البحث ومن هنا كان لا بد للباحث من الرجوع الى مصادر تخصصية في كل وحدة من هذه الأدوات وخصوصا الكتب الإحصائية. وقد اخترنا في دراستنا أداة الاستبيان واداة الملاحظة.

أ- تعريف الاستبيان:

يعرفان الدكتور طه حميد حسن العنكي و الدكتور نرجس حسين زايد العقابي الاستبيان هو: احدى طرائق استطلاع الراي والتعرف على الأفكار والتوجهات لدى مجموعة من الافراد حول موضوع البحث ومن ذلك معرفة كدرجة الرضا والقبول العام لدى الناس ومعرفة نمط الثقافة السياسية السائدة والتوقعات والميول ويجري ذلك عن طريق تنظيم استمارة خاصة تتضمن جملة من الأسئلة المصممة بطريقة منظمة وموجهة لهؤلاء الافراد الذين يشكلون عينة مختارة من قبل الباحث.²

ب- تعريف الملاحظة:

يعرف عمار بحوش الدكتور الملاحظة هي: معاينة والحصول على معلومات اللازمة في المواقف الطبيعية وتستعمل في الحالات معينة وخاصة بالنسبة للمواضيع السلوكية والمشاهدة عن قرب والاستعانة بالصور

¹ احمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط 1، (كويت، المكتبة الاكاديمية، 1973م)، ص 334

² طه حميد حسن العنكي ونرجس حسين زايد العقابي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، ط 1، (لبنان، دار الأمان، 2015م)، ص 39

والعلاقات الموجودة بين الافراد والجمعات الإنسانية المؤثرة في الموضوع والفحص المباشر للظاهرة والحصول على معلومات واضحة.¹

احدى عشر: مصطلحات الدراسة:

1. تعريف الواقع:

أ- لغة: يعرف العلامة مجد الدين مُجَدُّ بن يعقوب الفيروز ابادي الواقع: وقع يقع، بفتحهما، وقوعاً: سقط، ووقع القول عليهم: وجب، ووقع الحق: ثبت، ووقع ربيع بالأرض: حصل.²

وقال ابن منظور: ان مفهوم الواقع قد جاء في لسان العرب واقع تقول: ان هذا الشيء ليقع من قلبي موقعا، يكون ذلك في المسرة والمساءة، والواقع: الذي ينقر الرحي وهم الوقعة.³

اما في القران الكريم فقد ورد لفظ واقع بمعنى قائم، وكائن، ومتحقق، وثابت او حاصل لا محالة كقول الله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾⁴، وقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ﴾⁵،

ويرى مُجَدُّ الحسين بن مسعود البغوي الواقع لكائن.⁶

ب- اصطلاحاً: تعرف جميلة بنت مُجَدُّ الجوفان الواقع هو " ما يحيط بالإنسان والجماعة من حال ومجال وعصر، ويؤثّر فيهما على سبيل التشكيل الراهن ضمن زمنٍ مُتَحَرِّكٍ، و"الواقع" بذلك: هو حال الإنسان والجماعة بما يحملانه من قِيمٍ وأفكار، وطبائع وخصائص وسمات⁷، ضمن مجالات يجيها كلٌّ منهما ويعيشانها، من اقتصاديّة، وسياسيّة، واجتماعيّة، وثقافيّة، وفُق المرحلة التاريخيّة العامّة التي تُمرُّ بها المجتمعات

¹ عمار بو حوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط 2، (الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985م)، ص 40 41

² مجد الدين مُجَدُّ بن يعقوب الفيروز ابادي، قاموس المحيط، ط 8، (لبنان، مؤسسة الرسالة لطباعة والنشر والتوزيع، 2005م)، ص 772

³ ابن منظور، لسان العرب، ط 1، (القاهرة، دار المعارف، 1119م)، ص 4895 4897

⁴ القران الكريم، سورة الطور، رقم الآية 7

⁵ القران الكريم، سورة الذاريات، رقم الآية 6

⁶ مُجَدُّ الحسين البغوي، تفسير البغوي، مجلد 7، ط 1، (الرياض، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1412 هـ)، ص 371

⁷ تاريخ زيارة الموقع 2022/05/27 على الساعة 23:39 <https://www.alukah.net>

بسماتها المختلفة، وهو ما نطلق عليه العصر، والحال والمجال والعصر معيش من قبل الإنسان والجماعة في زمن ممتد متحول، والواقع بذلك ليس إلا معاصرة الحال والمجال، وتشكلهما في صيرورة الزمن المعاش" مقال لي جميلة بنت مُجد الجوفان، الواقعية نظرة عن قرب.¹

تعريف الاجرائي: هو حقيقة ما يحدث او يحدث من مراقبة الإباء للأبناء لاستخدامهم للأنترنيت.

2-تعريف المتابعة:

أ- لغة: يرى الدكتور احمد مختار عمر تعريف المتابعة من الجانب اللغوي: تابع يتابع، متابعة وتباعا، فهو متابع، والمفعول متابع، تابع الامر: اتبعه وراقبه وتقصاه، متابعة مفرد: مصدر تابع، متابعة الكرة: لعبها بعد لمسها الأرض والسعي وراءها، متابعة الإخبارية: نبا يحمل تفاصيل جديدة عن حدث سبق نشره، متابعة قضائية: ملاحق قضائية، متابعة مفرد: صيغة المؤنث لفاعل متابع، المتابعة: جب أشياء او اعداد بحيث يكون بينها وبين الاعداد الطبيعية (1، 2، 3...) تناظر الواحد بالواحد.²

ب- اصطلاحا: يعرف الدكتور عمر ابن مسعود المتابعة: هي ان يشارك الزاوي غيره في رواية الحديث.³

يعرف عبد السلام حيدر المتابعة: هي التجميع المنتظم لبيانات خاصة بمؤشرات مختارة للتدليل على مدى التقدم وتحقيق النتائج واستخدام الأموال المخصصة وعملية ممنهجة مستمرة تجري في جميع مراحل المشروع وتؤكد على التعلم بالممارسة واستخدام الأدلة لاتخاذ قرارات صائبة، إضافة هي عملية المقارنة بين ما تم إنجازه وما هو مخطط لإنجازه، وهذا يعني الذهاب أبعد من مجرد تتبع الأنشطة والموارد، ولكن جمع البيانات والمعلومات لتتبع التقدم المحرز والتغيرات.⁴

¹ تاريخ زيارة الموقع 2022/05/27 على الساعة 23:39 <https://www.alukah.net>

² احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، (القاهرة، عالم الكتب، 2008م)،

³ عمر ابن مسعود، امداد السقاة بدلو الرواة، ط 1، (لبنان، دار الكتب العلمية، 2009م)، ص 201

⁴ عبد السلام حيدر، مقال مفهوم المتابعة والتقييم في العمل الإنساني:

تاريخ زيارة الموقع 2022/05/29 على الساعة 20:74 <https://arabicpost.net>

ت- التعريف الاجرائي: متابعة الإباء لاستخدام الأبناء للأنترنت.

2-تعريف الاستخدام:

أ- لغة: جاء في معجم الوسيط اصل كلمة خدم، أخدمه، خدمة، أي قام بحاجته فهو خادم، وخدم وخدام: جعل له خادما، استخدمه اتخذه خادما وسأله ان يخدمه وستوهبه خادما.¹

وفي قاموس المحيط: يخدمه خدمه وهو خادم.²

ب- اصطلاحا: يتضمن مفهوم الاستخدام على الصعيد الاصطلاحي معنيين أساسيين هما:

✓ المعنى الأول: ويحيل على الممارسة الاجتماعية التي تجعل الاقدمية التكرار شيئا مألوفا و عاديا في ثقافة ما، ولهذا قاننا نقترّب من العادات و الطقوس.

✓ المعنى الثاني: فانه يحيلنا الى استعمال لشيء ما سواء كان ماديا او رمز لغايات خاصة، وهذا ما يدفع الى التفكير في الاستخدام الاجتماعي للعدة التكنولوجية الذي يحفز على التفكير في دلالاته الثقافية المعقدة في الحياة اليومية حتى نقترّب من فهم التطور والمقاربات النظرية المرتبطة بوسائل الاعلام واستخداماتها.³

ت- التعريف الاجرائي: أي استعمال الابناء للأنترنت.

¹ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط معجم اللغة العربية، ط 4، (بيروت، مكتبة الشروق الدولية، 2004م)، ص 221

² محيي الدين يعقوب الفيروز ايادي، مرجع سابق، ص 1100

³ نصرالدين العياضي، الرهانات الاستيمولوجية والفلسفية المنهج الكيفي، مجلة أبحاث المؤتمر الدولية للإعلام الجديد، جامعة البحرين، البحرين، افريل 2009م ص

4- تعريف الانترنت:

أ- لغة: معنى الإنترنت في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي (نترنت) اسم: الإنترنت شبكة معلومات عالمية تهدف إلى ربط العالم وجعله كقريبة صغيرة، ويمكن الدخول إليها من خلال جهاز الحاسوب.¹

ب- اصطلاحاً: يعرف الدكتور سوزان زهرة الانترنت: هو شبكة الشبكات واطخم شبكة حاسوب في العالم، حيث تتصل الحواسيب ببعضها البعض عن طريق خطوط الهاتف والكابلات البحرية، إضافة الى تكنولوجيا الاتصالات القادرة على ربط الأنظمة المختلفة.²

ويقول تيم بيرنيز وهو مؤسس الانترنت في مقال نشره عام 1993م ان وضع تعريف الانترنت يعد عملية تشبه الفرق بين الدماغ والعقل فباكتشاف الانترنت تجد اسلاكه وكمبيوترات ام باستعراض الشبكة نفسها فستجد شتى المعلومات، والانترنت شبكة كومبيوتر عالمية تربط ملايين من أجهزة في العالم، وكما يرى الشهري ان الانترنت فناة معلومات عالمية حققت التكامل والاندماج التقني بين العديد من الوسائل.³

ت- التعريف الاجرائي: هي شبكات الانترنت التي يستخدمها الأبناء.

اثنى عشر: الدراسات السابقة:

1 . الدراسة الأولى: بشار مُجد فتحي عمرو بعنوان استخدامات الشباب الجامعي تطبيق الواتس اب على الأخبار المحلية، والمعلومات، والإشباع المتحققة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، قسم الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2019م.

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما طبيعة استخدامات الشباب الجامعي لتطبيق الواتس اب في الحصول على الاخبار المحلية والمعلومات؟ وما هي الاشباع المتحققة من تلك الاستخدامات، هدفت

¹ تاريخ زيارة الموقع 2022/05/30 على الساعة 20:30 <https://www.almaany.com>

² سوزان زهرة، مهارات البحث على الانترنت لطلاب القرن الحادي والعشرون، ط 1، (لبنان، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، 2016م)، ص 89

³ نجلاء مُجد جابر، دراسة تحليلية في الاعلام الجماهيري، ط 1، (عمان، دار المعزز للنشر والتوزيع، 2015م)، ص 349 351

الدراسة إلى معرفة استخدامات الشباب الجامعي لتطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار المحلية والمعلومات والاشباعات المتحققة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في دراسته، وتم تطبيق العينة الطبقية العمدية التي بلغت 350 مفردة، وتم استعانة بأداة الاستبيان لجمع المعلومات، كما تألف مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الشرق الأوسط وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- ✓ في عادات الاستخدام ، يتفق الطلبة على أن أنسب الأماكن لمتابعة الواتس آب هو المنزل ، وأن المساء أنسب الأوقات لذلك ، كما أن الطلبة يخصصون ربع ساعة يوميا
- ✓ الهاتف الشخصي أعلى استخداما لهذا التطبيق من الحاسوب
- ✓ في تفضيلات الاستخدام ، فإن أكثر الرسائل متبعة هي النصية ، وكذلك تلك التي تأخذ صفة التعليقات . ومن بين النتائج المهمة احتلت الرسائل بالمضامين الاجتماعية المرتبة الأولى . ويفضل الطلبة الرسال ذات الطابع المؤثر أكثر من أي رسائل بطابع آخر.
- ✓ في محور الاشباعات المتحققة ، وجد الباحث أن مشاركة الآخرين الأفراح والحزان يتصدر الحاجات المعرفية / المعلوماتية . كما ان التعبير عن الحب والانتماء للوطن يتصدر الحاجات الوجدانية / السيكولوجية. وبالنسبة للحاجات الشخصية فيشبعها تطوير التخصص المهني. وفي الحاجات الاجتماعية يحتل اشباع الشعور بالتميز المرتبة الأولى.

2 . الدراسة الثانية: الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي (دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال نخصص وسائل الاعلام والمجتمع، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011م/2012م

تهدف الدراسة الى الكشف عن استخدامات الشباب الجامعي الجزائري للشبكات الاجتماعية على الانترنت، وخاصة ان هذه الأخيرة تحظى بشعبية كبيرة لديهم وذلك نتيجة لما توفره من وظائف وخدمات متنوعة ومتعددة حيث تتيح للأفراد تبادل الآراء والنقاشات ومختلف اشكال الملفات بما يؤدي الى انتقال

الحر للأفكار والقيم والثقافات، وبالتالي نتعرف على إشكالية الدراسة ماهي الاستخدامات والشبكات التي يحصل عليها الشباب الجامعي الجزائري من خلال الشبكات الاجتماعية على الانترنت؟ وعلاقتها بانتشار قيم العولمة الثقافية لديهم؟ وان المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسة هو المنهج المسح الاجتماعي، اما بالنسبة لمجتمع البحث الشباب جامعة محمد خيضر بسكرة اما نوع العينة الذي استعان به الباحث هي العينة العنقودية، معتمدين على الأدوات التالية الملاحظة والاستبيان ، فتم توزيع 100 استمارة على الكليات التالية كلية العلوم التكنولوجية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علو تسيير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الادبي واللغات الأجنبية، ثم تم سحب مفردات العينة على مستوى كل كلية بالتساوي 20 مفردة لكل كلية، وتوصلت الدراسة الى اهم نتائج نذكرها:

✓ تعد الشبكات الاجتماعية على الانترنت بمثابة مجتمعات افتراضية تسمح للأفراد بالانتقاء والتحاور وتكوين العلاقات الاجتماعية مع افراد من مختلف دول العالم.

✓ يستخدم اغلبية افراد العينة الشبكات الاجتماعية على الانترنت بكثافة كبيرة، وهذا يدل على ان استخدام هذه المواقع هو نشاط أساسي لدى اغلبية افراد العينة حيث اضفت هذه المواقع صفة الجماهيرية على الانترنت.

✓ ذهبت نسبة كبيرة من افراد العينة الى ان استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت لم يؤثر على الوقت الذي يقضونه مع افراد الاسرة.

3 . الدراسة الثالثة: أحمد أحمد بكر قنيطة، الاثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2011م

هدفت الدراسة إلى بيان "الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها"، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار

السلبية لاستخدام الإنترنت بحسب متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المعدل، عدد ساعات استخدام الإنترنت أسبوعياً). (اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الفعلية من (333) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية في غزة ومن تخصص (التربية، الشريعة، الهندسة) للعام الدراسي 2010م-2011م من المستوى الرابع، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأعد الباحث استبانة شملت أبعاداً متعددة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية هي :

معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، اختبار "ت"، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه، واختبار مان وتني. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

✓ نسبة الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت لطلبة الجامعة الإسلامية كانت (60.51%) وكانت الآثار السلبية مرتبة على النحو الآتي : الاجتماعية والنفسية، والثقافية، والدينية والأخلاقية، والصحية، والاقتصادية .

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار السلبية للإنترنت تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية للاستبانة وفي جميع الأبعاد ما عدا بعد الآثار الصحية حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار السلبية للإنترنت تعزى لمتغير التخصص في جميع الأبعاد وكانت الفروق لصالح طلبة كلية الهندسة.

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات تقدير الطلبة للآثار السلبية للإنترنت تعزى لمتغير المعدل في جميع الأبعاد.

4 . دراسة رابعة: ميادة فيصل حسين العميدي، الآثار النفسية والأكاديمية والاجتماعية لإدمان استخدام

الإنترنت بين طلبة الجامعات العراقية، قدمت هذه الرسالة لحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة،

قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، 2019م /2018م

الاطار المنهجي

هدفت الدراسة التعرف الى درجة الاثار النفسية والأكاديمية والاجتماعية لإدمان الانترنت على طلبة الجامعات العراقية اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واعدت استبانة تضمنت الاثار النفسية والأكاديمية والاجتماعية لإدمان الانترنت تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (394) طالبا وطالبة في جامعة تكريت ضمن التخصصات الإنسانية والعلمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- ✓ كثرة البرامج الاجتماعية او وسائل التواصل الاجتماعي التي تضمنتها شبكة الانترنت والتي تعد ملجأ للكثيرين للتعبير عن انفسهم وتكوين صداقات من كلا جنسين في ظل القيود التي يفرضها المجتمع.
- ✓ انشغال طلبة الجامعات على شبكة الانترنت لساعات طويلة دون الشعور بالملل يجعلهم يعيشون عزلة اجتماعية عن الاخرين، وضعف التركيز وتشتت الذهن والانتباه واشغال الذهن بأمر بعيدة عن الدروس التي تعلمها.
- ✓ امتناع افراد عينة الدراسة عن الافصاح عن علاقاتهم غير السليمة عبر الانترنت نتيجة الخجل او الخوف او نتيجة سيطرة التقاليد او الوازع الديني في نفوسهم مما يشعرهم بالخجل او عدم إعطاء إجابة دقيقة لأفعالهم على الانترنت.

ثلاثة عشر : صعوبات الدراسة:

- ✓ صعوبة الوصول الى مجتمع الدراسة
- ✓ قلة الدراسات والبحوث التي تتناول هذا الموضوع.
- ✓ تعقيد الموضوع نوعا ما وخاصة الانترنت.

الاطار المنهجي

➤ صعوبة فهم بعض المعلومات والبيانات حول الانترنت والمواقع التواصل الاجتماعي والتي تعد حديثة بالنسبة لمجتمعنا.

الفصل الأول: مدخل لنظرية

الاستخدامات والأشباع

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباع

الفصل الأول: مدخل لنظرية استخدامات والاشباع

المبحث الأول: نشأة وتطور مدخل استخدامات والاشباع وأهدافها وفروضها

المطلب الأول: نشأة وتطور مدخل استخدامات والاشباع

المطلب الثاني: أهداف مدخل استخدامات والاشباع

المطلب الثالث: فروض مدخل استخدامات والاشباع

المبحث الثاني: نماذج وعناصر مدخل استخدامات والاشباع والانتقادات الموجهة اليها

المطلب الأول: نماذج مدخل استخدامات والاشباع

المطلب الثاني: عناصر مدخل استخدامات والاشباع

المطلب الثالث: الانتقادات الموجهة لمدخل استخدامات والاشباع

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباع

المبحث الاول: نشأة وتطور مدخل استخدامات والاشباع وأهدافها وفروضها

المطلب الاول: نشأة وتطور مدخل استخدامات والاشباع

من الدراسات الاولى في مجال الاستخدامات والاشباع الدراسة قامت بها هيرتا هيرزوج في عام 1942م لتحديد الاشباع التي يحصل عليها مستمعو المسلسلات الاذاعية وقد خلصت هذه الدراسة الى ان الجمهور يستمع الى هذه المسلسلات لمجموعة من الأسباب، مثل الاستفادة من المواقف التي يواجهها ابطال المسلسل في فهم مشاكلهم بطريقة افضل، وم الدراسات الكلاسيكية البارزة في هذا المجال الدراسة التي أجريت في عام 1945م والتي قام بها عالم الاجتماع برنلرد بيرلسون بمسح ردود أفعال قراء الصحف في الأسبوعين اللذين شهدا اضراب موزعي الصحف في مدينة نيويورك وقد وجد ان الناس عندما يجرمون من الصحف التي يقرؤونها لعدة أيام فإنهم يفتقدونها وخلصت الدراسة الى القول لأن الافراد المختلفين يقرؤون أجزاء مختلفة من الصحيفة في أوقات مختلفة ولأغراض مختلفة.¹

وبدأت محاولات تطوير لبحوث الاستخدامات والاشباع من دراسة (Macquail s Blume 1969) للانتخابات العامة البريطانية، وكان الهدف الرئيسي لها هو التعرف على أسباب مشاهدة او تجنب مشاهدة افراد معينة من الارسال، وتطور المفهوم من خلال دراسة (Macquail s Blume) حول البرامج السياسية كمصدر للمعلومات حول الأمور السياسية وما نوع القنوات التي يريدونها المشاهد. ويعد مدخل الاستخدامات والاشباع بمثابة نقلة فكرية او تحولا للرؤية في مجال الدراسات الإعلامية ويعد الياهو كاتز "katz Elihu" اول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات والاشباع، عندما كتب مقالا عن هذا المدخل عام 1959م رادا على ادعاء قام به الباحث برنارد بيرلسون " Bernaard Berisn" ذكره فيه بأن مجال البحث في الدراسات الإعلامية قد اوشكت على الانتهاء، فقد أوضح كاتز في مقاله بأن مجال البحث فيما يتعلق بدراسة وسائل الاعلام كوسيلة إقناعية ودعائية قد انتهى بالفعل، مشيرا

¹ حسني محمد صر، نظريات الاعلام، ط 1، (الامارات، دار الكتاب الجامعي، 2015م)، ص 260

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباع

الى ان معظم الأبحاث في ذلك الوقت كانت تهدف الى معرفة تأثير الحملات الدعائية على الجمهور او ماذا تفعل وسائل الاعلام للجمهور.¹

وقد تطور المدخل عام 1974م عندما قدم بشكل متكامل بواسطة كاتز وبلومر وجور فيتش وبذلك تطور المدخل بجهودهم البحثية وانتشر في انحاء العالم، ولقد مر مدخل الاستخدامات والاشباع بثلاث مراحل متميزة في تطوره يمكن تقسيمها زمنيا كالآتي:

1. **مرحلة الطفولة (المرحلة الوصفية):** اهتمت هذه المرحلة بتقديم وصف لتوجهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الاتصال وذلك فيما يتعلق باختيارها للأشكال المختلفة من محتوى وسائل الاتصال، وقد امتدت هذه المرحلة خلال عصر الاربعينات والخمسينات من القرن الماضي.

2. **مرحلة المراهقة (المرحلة التطبيقية):** وهي مرحلة ذات توجيه ميداني حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية والتي تؤدي الى نمط من استخدامات وسائل الاعلام وكان من اهم نتائجها ان الجمهور يستخدم الوسيلة لإشباع حاجات معينة لديه، وقد امتدت هذه المرحلة خلال العقد الستينات من القرن الماضي.

3. **مرحلة البلوغ (المرحلة التفسيرية):** وكان التركيز فيها على الاشباع المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال وتم إعداد قوائم الاستخدامات والاشباع، وقد امتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينات من القرن الماضي حتى الان. وخلال هذه المرحلة قام بعض علماء الاتصال بالعمل على توسيع المسارات النظرية المأخوذة من الدراسات الأولى لوسائل الاعلام واعادت غربلتها حيث برز تطوران اساسيان اسهما في مولد ما اصبح يعرف بعد ذلك بـ "الاستخدامات والاشباع" هما:

1. **التطور الأول:** ويشير الى تقسيم علاقات الجمهور مع وسائل الاعلام الى مجموعة من المفاهيم التي أدت الى خلق مجموعة من نماذج الاشباع التي تمكن لهذه الوسائل المساعدة في تحقيقها.

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، ب.ط،(عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2016م)، ص 250 251

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباع

2. التطور الثاني: ويشير الى المحاولات الرامية التي تهدف الى شرح كيف يستخدم الجمهور وسائل الاعلام لإشباع احتياجاتهم الإنسانية.

كذلك اهتمت الدراسات في هذه المرحلة بالأصول النفسية والاجتماعية للحاجات التي تولد توقعات معينة من وسائل الاعلام والمصادر الأخرى، مما يؤدي الى أنماط مختلفة ثم التعرض لوسائل الاعلام والاشتراك في نشاطات¹

أخرى ينتج عنها إشباع الحاجات وبعض النتائج الأخرى غير مقصودة ويتم ذلك في اسطار الخصائص الفردية والاطار الاجتماعي للفرد²

المطلب الثاني: اهداف مدخل استخدامات والاشباع

ويحقق منظور الاستخدامات والاشباع ثلاث اهداف رئيسية هي:³

✓ السعي الى اكتشاف كيف يستخدم الافراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر النشط الذي يستطيع ان يجتاز ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته؛

✓ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض؛
✓ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

وأيضاً تحقق نظرية الاستخدامات والاشباع اهداف أخرى نذكرها:⁴

✓ تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم؛

✓ فهم دوافع التعرض لوسائل الاعلام وأنماط التعرض المختلفة؛

✓ معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.

¹ عبد الرزاق مُجَّد الدليمي، مرجع سابق، ص 252

² عبد الرزاق مُجَّد الدليمي، مرجع سابق، ص 253

³ حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد، نظريات الاعلام، ب.ط، (القاهرة، مركز الجامعة، 2007م)، ص 364

⁴ عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، ب.ط، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2011م)، ص 300

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباع

المطلب الثالث: فروض مدخل استخدامات والاشباع

من اهم الفروض التي بسعى مدخل الاستخدامات والاشباع الى قياسها:¹

- ✓ يقوم افراد الجمهور باختبار المادة الإعلامية التي يرون انها تشبع احتياجاتهم؛
- ✓ يستطيع افراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل الإعلامية التي تشبع تلك الحاجات؛
- ✓ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس فقط من خلال محتوى الرسائل فقط؛
- ✓ يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلي واقعهم؛
- ✓ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الافراد؛
- ✓ تتنافس وسائل الاعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الافراد مثل قنوات الاتصال الشخصي كالأندية او السينما او غيرها، فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الاعلام الجماهيرية من خلال قنوات ووسائل أخرى.

يعتمد مدخل الاستخدامات والاشباع على فروض أخرى نذكرها:²

- ✓ يستطيع افراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات وهذا الفرد يتفق مع اختيار الباحث لتلك النظرية حيث ان الباحث يؤكد على ان الشباب يحددون الأغاني التي يردون سماعها في وسائل الاعلام؛

¹ نهي عاطف العبد، أطفالنا والقنوات الفضائية، ب.ط، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2005م)، ص 16

² عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 255

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والأشهرات

- ✓ ينظر الى جمهور وسائل الاعلام باعتباره جمهور إيجابي ونشط يشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم وسائل الاعلام استخدام موجه لتحقيق اهداف معينة وتلبية حاجات مقصودة وبالنظر الى هذا الفرد نجد ان الشباب المستمعين للأغاني يستخدمون وسائل الاعلام بغرض معين اما بالإيجابية في الاستخدام او السلبية وهذا مانود الإشارة اليه في تلك الدراسة توجيه الاستخدام؛
 - ✓ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط؛
 - ✓ الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم واختيارهم لوسائل الاعلام ورسائلها؛
 - ✓ التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- وما اذا اردنا تطبيق هذه الفروض على موضوع الدراسة فسوف نجد ان الشباب جمهور نشط يسعى افراده الى التعرض الى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، وكذلك اختيارهم لنوع المضمون المقدم من هذه الوسيلة سواء كان تثقيفي او ترفيهي او سياسي او ديني فالشباب في مركز قوة في عملية الاتصال اذا يختارون الوسائل والمضامين التي يرون انها تشبع احتياجاتهم وتلبي رغباتهم.¹

¹عبد الرزاق مُجّد الدليمي، مرجع سابق، ص 256

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباع

المبحث الثاني: نماذج وعناصر مدخل استخدامات والاشباع والانتقادات الموجهة اليها

المطلب الاول: نماذج مدخل استخدامات والاشباع

يرى كاتز وزملاؤه ان منظور الاستخدامات والاشباع يعتمد على خمسة فروض رئيسية وتتضمن فروض النموذج ما يلي:¹

✓ ان أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلي توقعاتهم؛

✓ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الافراد؛

✓ التأكد على ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد؛

✓ يستطيع افراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات؛

✓ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

مع الاهتمام بالاشباع التي تحققها وسائل الاعلام لمستخدميها بدأ الاهتمام بدراسة التأثيرات قصيرة المدى والمباشرة لوسائل الاعلام بدراسة الاشباع التي تحققها وسائل الاعلام، ووفقا لمدخل الاستخدامات والاشباع فإنه يتم وصف الافراد باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية وثقافية لاستخدام وسائل الاعلام لتحقيق نتائج خاصة بهم يطلق عليها الاشباع.²

¹سمية عرفات، نظريات الاعلام، ب.ط، (مصر، جامعة بنها، ب. سنة)، ص ص 118 119

²سوزان القليني، الاتصال ووسائله ونظرياته، ب.ط، (القاهرة، دار النهضة العربية، 2005م)، ص 183

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباع

المطلب الثاني: عناصر مدخل استخدامات والاشباع

انطلقت نظرية الاستخدامات والاشباع من العناصر التالية:¹

✓ جمهور نشط؛

✓ الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الاعلام؛

✓ دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الاعلام؛

✓ التوقعات من وسائل الاعلام؛

✓ اشباع وسائل الاعلام

يتكون مدخل الاستخدامات والاشباع من عدة عناصر أخرى على النحو التالي:²

1. افتراض الجمهور النشط: كانت النظريات القديمة كنظرية الرضا او الحقنة تحت الجلد تعتبر ان

الجمهور مجرد متلقي سلبي، ولكن مع ظهور مدخل الاستخدامات والاشباع طهر مفهوم الجمهور النشط

الذي يبحث عن مضمون الإعلام المناسب بالنسبة له ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى

ويعرف ذلك بالانتقاء النسبي او التوقع المكافأة وهو الموازنة بين قدر الاشباع الذي سيحصل عليه الفرد في

مقابل الجهود المبذول للحصول على هذا الاشباع

2. الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال: يرجع الفضل في اكتشاف العلاقة بين

الأصول الاجتماعية والنفسية ودوافع التعرض لوسائل الاتصال الى الباحثة ماتيلدا رايلي عام 1951م وفيما

يلي تتناول البحوث الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال:

2.1 الأصول الاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال: لا يتعامل افراد الجمهور مع وسائل الاتصال

باعتبارهم افرادا معزولين عن واقعهم الاجتماعي، وانما اعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة وبذلك

¹ بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاعلام، ب.ط، (الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014م)، ص 88

² نهى عاطف العبد، مرجع سابق، ص ص 17 19

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباع

فالعوامل الديموجرافية والاجتماعية مثل النوع، سن المهنة، المستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي لها تأثيرها في استخدام افراد الجمهور لوسائل الاتصال وبذلك تبين عدم جدوى مفهوم الجمهور الحشد بعد ظهور مدخل الاستخدامات والاشباع.

2.2 الأصول النفسية لاستخدامات وسائل الاتصال: تؤدي العوامل النفسية في بعض الأحيان الى وجود حوافز او دوافع معينة بملجة الى الاشباع وبالتالي تحدد العديد من الاستخدامات لوسائل الاعلام، حيث يقوم مدخل الاستخدامات والاشباع على افتراض ان الافراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة وفقا للفروق النفسية بينهم، حيث تعد الظروف النفسية لأفراد الجمهور بمثابة مشكلات تواجههم وتحقق مشاهدة التلفزيون مثلا العلاج لثل هذه المشكلات.

3. دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاتصال (أنواعها ووظائفها): اختلف علماء الاتصال وعلم النفس في تحديد دوافع التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، وكان هذا الاختلاف امتداد لتحديد مفهوم الدافع الذي يعرفه حامد زهرا بأنه حالة جسمية او نفسية داخلية تؤدي الى توجيه الكائن الحي تجاه اهداف معينة من شأنها ان تؤدي الى استجابة معينة لدى الكائن الحي ويمكن ملاحظة الدوافع عن طريق السلوك النتائج عنها ويوجد تعريف اخر للدوافع بأنها القوة البيولوجية او نفسية التي تحث الفرد للقيام بنشاط معين لإشباع رغبة محددة.

4. التوقعات من وسائل الاتصال: تنتج التوقعات عن دوافع الجمهور لتعرض لوسائل الاتصال حسب حالة الفرد الداخلية وميوله النفسية بخلق توقعات لإشباع حاجاته والتي تلبىها وسائل الاتصال، وتعد التوقعات خطوة هامة في عملية التعرض لوسائل الاتصال وهو مفهوم جوهري يتلاءم مع مفهوم الجمهور النشط حيث انه اذا كان على افراد الجمهور الاختيار فيما بين بدائل اتصالية وغير اتصالية متعددة طبقا

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباع

لاحتياجاتهم فلا بد ان يكونوا على درجة كافية من الوعي بالبدائل التي تكون اكثر اشباعا لاحتياجاتهم، والسلوك اسهامه في اشباع احتياجاتهم المختلفة¹

5. **التعرض لوسائل الاتصال:** توجد علاقة ارتباط بين بحث الجمهور عن اشباع معين لحاجاته المختلفة وتعرضه لوسائل الاتصال تعبر زي ادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الاتصال عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المضامين التي تلبي احتياجاته.²

6. **اشباع وسائل الاتصال:** يتم وفقا لمدخل الاستخدامات والاشباع وصف جمهور يختار من بين وسائل الاتصال ومن المضامين التي تقدمها ما يشبع حاجاته وتلبي رغباته، بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الاشباع ويرى سوانسون 1987م إمكانية ربط محتوى الرسالة بالاشباع المتحققة، فبرامج الدراما والترفيه والمنوعات يمكن ان تحقق اشباع التنفيس والتخلص من الملل والقلق والهروب من المشكلات اليومية اما برامج الاخبار والمعلومات والشئون الجارية تحقق اشباع مراقبة البيئة الذي يمثل في الحصول على المعلومات والخبرات والمهارات.

7. **العلاقة بين الاستخدام والاشباع:** هناك اتجاهات اتجاهات عديدة لتفسير العلاقة بين الاستخدام والاشباع والانعكاس الذاتي منها:³

✓ اتجاه يرى ان سلوك الفرد المتمثل في مشاهدة مضمون معين؛

✓ اتجاه يرى ان الدافع هو الشيء داخلي لا يؤثر مباشرة في الفرد وبالتالي من الصعب تحويله الى

شيء مادي متمثل في سلوك معين؛

✓ واتجاه يرى ان الدافع يؤثر بشكل مباشر على الفرد كحاجة ملحة لا تهدأ إلا بعد ان يتم اشباعها.

¹ نهي عاطف العبد، مرجع سابق، ص ص 20 23

² المرجع نفسه، ص 25

³ نهي عاطف العبد، مرجع سابق ص ص 26 27

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباع

المطلب الثالث: الانتقادات الموجهة لمدخل استخدامات والاشباع

شن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها من منطلق او منطلقات مزعومة بقدرة النظرية بأن لها القدرة على إرادة الجمهور والرأي العام من باب أي الوسائل والمضامين التي يتم اختيارها، ومن ابرز الانتقادات التي وجهت لنظرية الاشباع والاستخدامات:¹

- ✓ انها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين (Open Ended-way) حول الاشباع التي تقدمها وسائل الاعلام؛
- ✓ اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولتها في جمع بيانات الاشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدرجيا تبعا لكثافتها؛
- ✓ لم تحاول هذه الدراسات ان تكشف الروابط بين الاشباع التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم اشباعها؛
- ✓ فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الاعلام أيضا كميا او مفاهيميا؛
- ✓ ان هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعديا لإشباع وسائل الاعلام ولا تؤدي الى صيغة نهائية لتعميمات النظرية.

توجد مجموعة أخرى من الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والاشباع وهي كالتالي:²

- ✓ ان ادعاء المدخل بأن افراد الجمهور يختارون المضمون الذي يتعرضون له بحرية تامة وبناء على احتياجاتهم فقط ربما يكون مبالغاً فيه، فهناك عوامل تحد من هذه الحق في الاختيار منها العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تحد من امتلاك الفرد لوسائل الاعلام الحديثة وعدم وجود بدائل كثيرة من الوسائل الإعلامية نتيجة لمحدودية الوسائل في بعض الدول؛

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة، مرجع سابق، ص 85 86

² عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد، مرجع سابق، ص 313 314

الفصل الأول: مدخل لنظرية الاستخدامات والاشباع

- ✓ المبالغة في مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشاط الذي يسعى لتحقيق اهداف محددة واشباع حاجات بعينها فليس كل كسلوك اتصالي يوجهه حافز، فالكثير من السلوك اتصالي للجمهور هو سلوك اعتيادي رغم ذلك فإنه عند اجراء الدراسات الميدانية فإن المبحوث يجيب على الأسئلة الخاصة بدافع المشاهدة بعقلانية بما لا يتفق مع ما يفعله في الواقع، ولهذا يعد مدخل الاستخدامات والاشباعات مدخلا وظيفيا يحدد بوظائف معينة تقوم بها وسائل الاتصال للجمهور؛
- ✓ يوجد عدم تماثل بين نتائج بحوث الاستخدامات والاشباعات باختلاف الثقافات والخصائص الديموجرافية، وبالتالي فإن نتائج هذه البحوث لا تصلح لعميم على كل المجتمعات حيث هناك القليل من الحاجات المشتركة بين كافة افراد الجمهور مثل الحاجات البيولوجية، بينما باقي الحاجات تختلف من فرد لأخر حسب ثقافته او نوعه او ظروفه الاقتصادية؛
- ✓ صعوبة تصميم مدخل الاستخدامات والاشباعات بشكل مطلق لأن دوافع التعرض تختلف طبقا للسن والنوع ودرجة التعليم والوضع الاجتماعي الاقتصادي والذكاء والعادات؛
- ✓ لم يحدد المدخل طبيعة المضامين التي نسأل الجمهور عن مشاهدتهم لها حيث ان الجمهور يجيب أحيانا على الأسئلة بمضامين تم عرضها منذ فترة ولكنها تعلق في ذهن وخاصة المضامين الدرامية، بذلك لا يزيد مدخل الاستخدامات والاشباعات من وجهة نظر البعض عن كونه استراتيجية لجمع البيانات من خلال التعرف على المعلومات التي يتذكرها الجمهور اثناء اجراء الاستقصاء وليس الحقيقة.¹

¹عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد، مرجع سابق، ص 315

الفصل الثاني: مدخل عام

حول شبكة الانترنت

الفصل الثاني: مدخل حول شبكة الانترنت

المبحث الاول: ماهية شبكة الانترنت

المطلب الاول: تعريف شبكة الانترنت

المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكة الانترنت

المطلب الثالث: أهمية شبكة الانترنت

المطلب الرابع: خصائص شبكة الانترنت

المبحث الثاني: أهم وسائل الاتصال الاجتماعي

المطلب الاول: الفاسبوك و التويتر

المطلب الثاني: اليوتيوب و الواتساب

المطلب الثالث: MySpace و linkedin

المطلب الرابع: سلبيات و ايجابيات الانترنت

المبحث الاول: ماهية شبكة الانترنت

المطلب الاول: تعريف شبكة الانترنت

يعرف الدكتور مُجّد طاهر نصير الانترنت: هي شبكة عالمية مكونة من عدد الشبكات المتصلة مع بعضها البعض، و هذا يتضمن الملايين من الشبكات والشركات والحكومات والمنظمات وحتى شبكات الخاصة، تحتفظ العديد من الحواسيب في هذه الشبكات على الملفات، مثلا صفحة انترنت يمكن الوصول لها من اي حاسوب موصول بالشبكة و يمكن لأي كمبيوتر او جهاز خلوي، او اي جهاز موصول بالشبكة ان يرسل المعلومات او يستقبلها على شكل بريد الكتروني او ملف الكتروني، الى اي جهاز اخر على الشبكة من خلال الانترنت.¹

يعرف مُجّد عبد العليم صابر الانترنت: هي شبكة اتصال عامة و عالمية توفر اتصالا مباشرا لأي شخص عبر شبكة عامة متصلة و موجهة عبر بوابات، و هي شبكة مفتوحة لا توجد فيها اية قيود على تدفق المعلومات بحيث ان وصول الى الانترنت مفتوح للجميع فإن اي تقصير في التحكم قد يؤدي الى تسرب بعض المعلومات غير صحيحة.²

وتعرف شبكة الإنترنت بأنها: شبكة حواسيب ترتبط مع بعضها البعض من خلال خطوط اتصال مختلفة الأشكال والأنواع، ومن خلال بروتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات وبروتوكولات تضبط عمليات التراسل بين هذه الحواسيب.³

وهناك مجموعة من تعاريف اخرى للإنترنت نذكر اهمها:

✓ الإنترنت شبكة الشبكات، وتعبير آخر مجموعة الشبكات العالمية المتصلة ببعضها البعض ليس هناك شبكة واحدة محددة تدعى الإنترنت؛

✓ عبارة عن نظام يعرض معلومات مختلفة ويسمح للمستخدم بالدخول إلى خدمات الشبكة العالمية للمعلومات المختلفة؛

¹ مُجّد طاهر نصير، التسويق الالكتروني، ب.ط، (عمان، دار الحمد لنشر و التوزيع، 2005م)، ص 38

² مُجّد عبد العليم صابر، التسويق و التجارة الالكترونية، ب.ط، (مصر، دار الفكر الجامعي، 2009م)، ص 199

³ مُجّد خضر طعاني، التماس طلبة الجامعات الأردنية للمعلومات العلمية من شبكة الإنترنت وتأثيراتها" (دراسة مسحية)، رسالة ماجستير غير منشورة في الاعلام، جامعة اليرموك، الاردن، 2018م، ص 36

الفصل الثاني: مدخل حول شبكة الانترنت

- ✓ عبارة عن مجموعة من الأجهزة الحاسوبية متصلة ببعضها البعض، وهذه الأجهزة تتخاطب باستخدام لغة معينة مثلنا بني البشر إلا أن هذه اللغة تسمى بروتوكولات؛
- ✓ عبارة عن دائرة المعارف التي تمكن الناس من الحصول على المعلومات بأشكالها المتعددة؛
- ✓ هي شبكة عالمية ضخمة تربط عدة آلاف من الشبكات، والملايين من أجهزة الحواسيب من مختلف الأحجام والأنواع وتستخدم للاتصال والحصول على المعلومات وتخزينها وتبادلها، وترتبط هذه الأجهزة ببروتوكول يعرف باسم (IP، TCP)؛¹
- ✓ عبارة عن شبكة اتصالات داخل المؤسسة أو الشركة تستخدم التقنيات المتوفرة في الإنترنت العالمية للقيام بأعمالها اليومية؛
- ✓ هي شبكة عالمية، وهذه الشبكة العالمية تعود ملكية معظم أجهزتها إلى شركات وجامعات ودوائر حكومية، بالإضافة إلى أشخاص متحمسين يمتلكون حواسيب شخصية موصولة على الإنترنت؛
- ✓ عرفت أيضاً على أنها : "شبكة الشبكات" وهذا يعني أنها : عبارة عن مجموعة من شبكات الحاسوب المترابطة فيما بينها، وتشكل هذه الشبكات الصغيرة شبكة عالمية تسمى الإنترنت.²

¹ أحمد أحمد بكر قنيطة، الآثار السلبية من وجهة نظر الطلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها، رسالة الماجستير غير مشورة في اصول التربية، الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين، 2011م، ص 9

² مرجع سابق، ص 10

المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكة الانترنت

كلمة الانترنت (internet) هي كلمة إنجليزية تتكون من جزأين الأول (inter) وتعني بين و الثاني (net) وتعني شبكة، والترجمة العربية الحرفية لها هي الشبكة البينية و في مدلولها تعني الترابط بين الشبكات فهي تشمل عددا ضخما من الشبكات المترابطة فيما بينها في جميع أنحاء العالم.

بدأ التفكير في الانترنت إعداد نظام اتصال بين اجهزة الكمبيوتر على هيئة شبكة معلومات في مؤسسة راند الامريكية في عام 1964م، بناء فكرة "بول بارن" والتي نفذت لوزارة الدفاع الامريكية بينما كان اول اختبار فعلي لشبكة معلومات في بريطانيا بمعمل الابحاث القومي في عام 1968م.

وقد أنشئت شبكة اتصالات وزارة الدفاع الامريكية في عام 1969م وتم تركيب النقطة الاولى منها في أوكلا واطلق عليها أربانت اختصار للعبارة (Advanced Research Project Agency net) مستخدمة خطوط التليفون لإرسال و استقبال المعلومات، بينما تم تركيب النقطة الدولية الاولى في شبكة الانترنت في عام 1973 للربط بين انجلترا والنرويج، وفي عام 1979م اسست شبكة الانترنت يوزنت Usenet باستخدام نظام التشغيل يونيكس بربط بين المعلومات بين المؤسسات التعليمية.¹

وفي يناير 1983م استخدم بروتوكول التحكم في نقل المعلومات للاتصال بين شبكات وتبادل المعلومات فيما بينها، وهو يعد بمثابة العمود الفقري لشبكة الانترنت قد ادى الى ظهور الانترنت لأول مرة.

وقد نادى معمل الفيزياء الاوروي بسويسرا في عام 1989م بضرورة قيام شبكة الاتصالات تغطي جميع أنحاء العالم حيث اوشكت شبكة الاربانت على الانتهاء في عام 1990م وظهرت شبكة الانترنت بقوة في نهاية ذلك العام، اغلقت شبكة الاربانت ووضعت قواعد اساسية للغة فائقة التداخل المستخدم في تصميم و نشر المعلومات صفحات الانترنت، وبناء عليه ظهرت وسائل متعددة لنشر و استرجاع المعلومات بالانترنت و اتمام الاتصالات فيها، مما ادى الى ظهور الشبكة العنكبوتية العالمية والتي تسمى اختصارا بالويب او WWW او W3 لأول مرة في معمل الفيزياء الاوروي بسويسرا في عام 1979م بواسطة الباحث تيم بير نرزي حيث توصل الى كل من بروتوكول تحويل النصوص فائقة التداخل والطريقة² المستخدمة للتواصل بين متصفح الانترنت وشبكة الويب ومحدد المصادر الموحدة المستخدم في كتابة العناوين على

¹ الغريب الزاهر و اخرون، الانترنت مالها و ما عليها، ط 1، (الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية و دول الخليج، 2002م)، ص 17.

² مرجع سابق، ص 18

الفصل الثاني: مدخل حول شبكة الانترنت

الانترنت بالصيغة الموحدة، والوصول الى المواقع المختلفة على شبكة الانترنت وشبكة الويب تحتل 40% من حجم الاتصالات بشبكة الانترنت حيث انها تعيش على راس شبكة الانترنت.

وبذلك ظهرت الشبكات المترابطة والتي ترتبط معا من خلال عناوين عالمية خاصة بكل منها مبنية على بروتوكول الانترنت وهي تعمل على دعم الاتصالات بين مواقع المختلفة وتوفير العديد من الخدمات المتنوعة لمستخدميها من متصفح الانترنت.

وبذلك فان شبكة الانترنت هي شبكة الشبكات التي تختص بتبادل المعلومات واتمام الاتصالات بين عدد كبير من شبكات الكمبيوتر في جميع انحاء العالم وهي بهذا تعد نافذة على العالم، تساعد مستخدميها على الاستفادة من عشرات الخدمات التي تتوفر بها دون اية قيود على اتصالاتها و جلب المعلومات او نشرها عليها.¹

في أواخر القرن العشرين والذي اخذ يتسارع استخدامها بشكل هائل، وأخذ النشر الالكتروني يتوسع على حساب العالم المكتوب وتحول العالم إلى مكتبة بلا جدران وقرية بلا أسوار وثقافة لا تحدها الجغرافيا وقد أضحت استخدام الانترنت قوة فعالة و وسيلة لحصول على المعلومات الالكترونية المتنوعة وأصبحت أداة للأبحاث والاكتشاف عن المعلومات الالكترونية المتنوعة، ويسرت الاطلاع على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية من خلال محركات البحث المتوفرة في هذا الشبكة كما سهلت تخزين المعلومات واسترجاعها ونقلها بيسر وسهولة.²

¹ الغريب الزاهر ز اخرون، مرجع سابق، ص ص 18 19

² رنا حسين رزق الله العموش، درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج و التدريس، جامعة ال البيت، الاردن، 2016م، ص 8

المطلب الثالث: خصائص شبكة الانترنت

لعل ما أبرز ما تميزت به شبكة الإنترنت ما ذكره كل من عساف و Liang, Sedig and Kamran من خصائص كالتالي:¹

- ✓ التفاعلية التي تعني إتاحة فرصة التفاعل بين مستخدميها، تعززها المؤثرات غير المتوفرة في وسائل الاتصال الأخرى كالهاتف ومن خلال أدوات مزامنة وغير مزامنة، فالمشترك في الإنترنت يكون مرسلًا ومستقبلًا في الوقت نفسه، فهو يستطيع تلقي الرسالة الإلكترونية والإجابة عليها، وهذا سر تفوق الإنترنت على وسائل الاتصال التي تعتمد على جمود المرسل والمستقبل؛
- ✓ الانتقائية في تداول مواد الشبكة، إذ تسمح الشبكة للمستخدم بانتقاء ما يناسبه سواء كان نصاً مطبوعاً، أم مادة مسموعة، أو مادة مرئية أم جميع هذه الأدوات معاً، ولعل هذه الميزة لا توجد في وسائل الاتصال الأخرى كالراديو والتلفاز؛
- ✓ توفر الشبكة للمستخدمين إمكانية تجاوز عقبة اللغة مان خاضل مواقع الترجمة التي تتولى تذليل مثل هذه المصاعب في التواصل؛
- ✓ استخدام غير المحدود للوسائط المتعددة، مما يجعلها جذاباً غير مسبوق كوسيلة اتصال وناقل معلومات، في ظل حرية شبه مطلقة عملات على عوامة الثقافات وإزالة الحدود الجغرافية، وتوسيع العلاقات الاجتماعية مع الآخرين على المستوى المحلي والدولي، وتقريب وجهات النظر المختلفة؛
- ✓ سرعة في توصيل المعلومات بصرف النظر عن مكان تواجد المستخدم وحجم المعلومات أو طبيعتها، وبمجاناة إذا التناقل في غالب الأحيان؛
- ✓ وجود تنظيم هرمي واحد يمكن لمن هو على رأس الهرم التحكم الكامل بالشبكة. فهي تختلف عن وسائل الإعلام الأخرى لعدم وجاود إدارة ومرجعية تلزمها بضوابط وقوانين معينة
- ✓ شبكة الشبكات: يعني ان الانترنت هي شبكة واسعة النطاق تضم بدخلها مجموعة من الشبكات الحاسبات الالية سواء العامة او الخاصة؛

¹ سعود بن فرحان بن عزيز العنزي، الآثار التعليمية و الاجتماعية الاستخدامات الانترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوي ومعلميهم و اولياء امورهم في المملكة العربية السعودية، رسالة الماجستير غير منشورة في مناهج و التدريس، الجامعة الاردنية، 2010م، ص ص 20 21

✓ **مستخدمون الشبكة مجهولون:** نظرا لأنها شبكة دولية يتعامل معها مستخدمون من مختلف دول العالم، وبالتالي فهم مجهولون لبعضهم البعض؛

✓ **ذات قدرات غير محدودة:** و يقصد بذلك ان اداء الشبكة لا ينخفض بزيادة عدد مستخدميها فهذا العدد لا يمكن التحكم فيه لأنه كما سبق الاشارة مجهول.¹

المطلب الرابع: أهمية شبكة الانترنت

تبرز أهمية شبكة الانترنت من خلال الميزات التي تقدمها لمستخدميها و حاجتهم الماسة لها، في جميع المجالات حياتهم و يمكن بيان هذه الأهمية من خلال ما اورده شومان بما يلي:²

✓ تساعد شبكة الانترنت مستخدميها على الوصول الى المعلومات المطلوبة "خدمات البحث عن المعلومات" بسرعة وسهولة وتسهيل الاتصال بين مستخدمي الشبكة وتقديم المعلومات وخدمات مجانية و الدمج بين سرعة نقل الرسائل والسعر الباهظ.

✓ امكانية بعث نفس الرسالة الى مجموعة كبيرة من الناس يمكن ان يتعدى عددهم مئات و الالف الاشخاص "هذا الشيء يمكن تنفيذه عن طريق اعطاء هؤلاء الاشخاص اسم مجموعة زمن ثم بعث الرسالة الى هذه المجموعة مما يوفر المال والجهد على الاشخاص.

✓ حفظ البيانات الشخصية و المهمة سواء للأفراد ام المؤسسات.

✓ الاستفادة من مجموعات الحوار التي توفرها برامج الدردشة لتبادل الافكار مع اشخاص اخرين وايضا من اجل طرح الاسئلة على مجموعة خبراء و الحصول على مساعدة في المجال المطروح.

✓ تقليص التكاليف من حيث توفير اثمان شراء المعدات و البرمجيات؛

✓ توفير تكاليف الاتصالات و المراسلات الادارية؛

✓ توفير الوقت وخاصة في عملية التواصل مع الافراد العاملين مع المؤسسات؛

✓ تسهيل عمليات الشراء؛

¹ ليلي مطالي، الوجيز في التسويق الالكتروني، دار الكاتب العلمية للنشر و التوزيع، ط 1، بيروت، 2016م، ص 34

² ميادة فصيل حسين العميدي، الاثار النفسية والأكاديمية والاجتماعية لإدمان استخدامات الانترنت بين طلبة الجامعات العراقية، رسالة الماجستير غير منشورة في المناهج العامة، جامعة ال البيت، العراق، 2019م، ص 14

الفصل الثاني: مدخل حول شبكة الانترنت

- ✓ تسهيل خدمات الدفع و خدمات التوظيف؛¹
- ✓ سرعة نقل المعلومات لأن كل حاسب مرتبطة بشبكة الانترنت برقم خاص وسري ؛
- ✓ سرعة انتشار المعلومات؛
- ✓ سرعة تبادل المستندات والملفات، وذلك لأن كل مستند أو الملفات و ذلك لان كل مستند أو ملف مرتبط بشبكة الانترنت يمكن تبادله مع حاسب آخر مرتبط بالشبكة ؛
- ✓ الحديث وعقد الندوات كتابيا او صوتيا او بالصورة ، كل هذا من خلال شبكة الانترنت ؛
- ✓ إتاحة فرصة التعلم عن بعد ؛
- ✓ إمكانية الحصول على العديد من البرامج المجانية وشبه المجانية، وذلك من خلال تحميلها بحيث تصبح متاحة للاستخدام على جهاز الكمبيوتر، والتي يمكن الاستفادة منها في جميع نواحي الحياة ؛
- ✓ تعلم الكثير من اللغات العالمية مثل الإنجليزية و الألمانية وغيرها من اللغات مع إمكانية ممارسة مهارات هذه اللغة كتابيا أو سمعيا او محادثة وما يحتويه من بيانات و ملحقات أبحاث وجود موسوعة المعلومات الإلكترونية وقاعدة البيانات عن عدة تخصصات² ؛
- ✓ الاستفادة منها كأداة تسويقية بين الموردين والأسواق المحلية، وتعد الانترنت أيضا إحدى أهم التقنيات التي يمكن استخدامها في المؤسسات الخدمائية والعمومية، وذلك بإحداث تطوير جذري وحل المشكلات بالطريقة الرقمية عبر ما تتيحه المعلومات من إمكانية في هذا المجال؛
- ✓ تحسن صورة المؤسسة الخدمائية عبر شبكة الانترنت ؛
- ✓ السرعة والدقة في الخدمات المتنوعة في المؤسسة؛
- ✓ إمكانية التخزين والاحتفاظ الرقمي للبيانات و الملفات البعيدة عن أخطار التلف و الضياع؛
- ✓ التخلص من عبئ العمل والجهد والوقت الكثير كما في السابق ؛
- ✓ شبكة الانترنت أنها أصبحت الوسيلة الأساسية في ممارسة النشاطات الاتصالية لمختلف الأفراد و المؤسسات.³

¹ميادة فصيل حسين العميدي، مرجع سابق، ص 15

²خميسي زايد، استخدام الانترنت في مؤسسة الخدمائية الجزائرية والاشباغات المحققة منها(دراسة ميدانية على عينة من موظفي المؤسسة الضمان الاجتماعي بمدينو

ام البواقي) رسالة الماجستير غير منشورة في اعلام واتصال، جامعة العربي بن مهيدي، البواقي، 2017م، ص 53

³خميسي زايد، مرجع سابق، ص 54

المبحث الثاني: أهم وسائل الاتصال الاجتماعي

المطلب الاول: الفيسبوك و التويتر

تُعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: تلك المواقع التي توجد على شبكة الإنترنت العالمية، وتُتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية وتكوين علاقات مع مُستخدمين آخرين للمواقع نفسها، ويتم من خلالها تفاعل المستخدمين مع بعضهم بعضاً.. وتواصلهم مع أصدقائهم وعائلاتهم وزملائهم.

ولا ينحصر استخدام هذه الوسائل أو المواقع على الاستخدام الشخصي والاجتماعي فقط بل تستخدم لأهدافٍ تجاريةٍ فقد أصبحت هدفاً للذين يسعون إلى جلب المزيد من الزبائن والعُملاء، وتتفاوت هذه المواقع في شعبيتها ورواجها بين المستخدمين إلا أن الفيسبوك هو أكثر هذه المواقع شعبية على الإطلاق وسواء علينا أحببناها أم كرهناها تظل جزءاً مهماً، ولا شك أنّها غيرت الكثير من طرق التواصل بين الناس وطريقة ممارستهم لأعمالهم أو حتى طريقة متابعتهم للأخبار، أمثلتها موقعا: فيسبوك، وتويتر¹.

اولا: موقع الفيس بوك:

1. تعريف موقع الفيس بوك:

يعرفان الدكتور حسان شمسي باشا والدكتور ماجد شمسي باشا الفيس بوك: هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجارب كبيرة من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم.²

يعرف الدكتور وائل مبارك خضر فضل الله الفيس بوك: هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة او وجهة عمل او مدرسة او اقليم و ذلك من اجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم.³

¹ حسان شمسي باشا وماجد حسان شمسي باشا، وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الاعماق، ط 1، (دمشق، دار القلم لنشر والتوزيع، 2020م)، ص ص 25 24

² اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الامن القومي والاجتماعي، ط 1، (مصر، المكتب العربي للمعارف، 2016م)، ص 26

³ وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيس بوك على المجتمع، ط 1، (السودان، مدونة الشمس النهضة، 2010م)، ص 13

2. نشأة موقع الفيس بوك:

تأسس الفيس بوك في فيفري 2004 من قبل طالب في جامعة "هارفارد" الأمريكية يدعى مارك زوكربيرج (zuckerberg Mark) الذي اشتهر بولعه الشديد بالانترنت و كان هدفه أن يقوم بتصميم موقع يجمع زملاءه الجامعة و يمكنهم من تبادل إخبارهم و صورهم و آراءهم و يسهل عملية التواصل بينهم دون أن يفكر في إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات، و سرعان ما لقي هذا الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، و اكتسب شعبية واسعة بينهم و خلال الشهر الأول من إتاحة الموقع لاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة و بعد فترة وجيزة، الأمر الذي شجعه إلى توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية.¹

انطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من الموقع "فايس ماش match Face" التابع لجامعة هارفارد، و هو موقع من نوع Not Horror. يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية و قد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في (28 أكتوبر من عام 2003) عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية، في هذه الأثناء ووفقاً لما نشرته جريدة هارفارد كريمسون، فإن موقع "فايس ماش" استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاحة على الإنترنت و الخاصة بتسعة من الطلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض و دعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص "الأكثر جاذبية" لقد بدأ عمله باختراق مناطق محمية في الحاسوب و قام بنشر صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، و مثل هذا الانتهاك ال يسعد إدارة جامعة هارفارد و اتخذت إجراءات قاسية ضد مارك زوكربيرج دون أن تعرف القيمة الحقيقية الذي قام به هذا الطالب المشاكس، و في مدونته يقول مارك زوكربيرج (... هناك أمر مؤكد هو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع و الانتهاك الذي حدث لكن و على أي حال فاعتقد أن أي شخص آخر سوف يقوم بذلك في نهاية الأمر)²

لقد اتهمت إدارة الجامعة مارك زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك خصوصية الأفراد، مما يعرضه للطرده من الجامعة، لكن ولحسن الحظ تم إسقاط جميع التهم التي وجهت إليه و في 04 نوفمبر عام 2004، قام مارك زوكربيرج بتأسيس موقع الفيسبوك على النطاق face the com.book، كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد

¹ صفاء بوقول ومرم بوحلة، دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة العربي بن مهدي-ام البواقي)،

رسالة الماجستير غير منشورة في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2016م، ص 37

² المرجع نفسه، ص 38

كوليج أقدم كليات جامعة هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع لاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة وبعد فترة وجيزة انظم كل من ادوارد دو سافرين (المدير التنفيذي للشركة) وداستين موسكوفيتز (ميرمج) واندرو ماكولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز الى زوكريبرج لمساعدته في تطوير الموقع، وفي شهر مارس من عام 2004 فتح الفاييسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد و كولومبيا وبيبل، بعد ذلك اتسع الموقع وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينو واشنطن وجامعة ايفيليج، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا و الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي شهر يونيو من عام 2004، تم نقل مقر الفاييسبوك إلى مدينة بالو التو ولاية كاليفورنيا، وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق com. book face عام 2005 نظير 200.000 دولار أمريكي، كما قام الفاييسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 وهو ما أشار إليه زوكريبرج بالخطوة المنطقية التالية فخلال هذه الفترة، كانت شبكة المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع، بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات ومن بينها شركة ابل المندمجة وشركة مايكروسوفت.

وفي 26 سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريدي الكتروني صحيح. وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفاييسبوك اتخاذ مدينة دبلين عاصمة ايرلندا مقرا دوليا له.¹

ثانيا: موقع تويتر:

1. تعريف موقع تويتر:

يعرف الدكتور عبد الرحمن لن ابراهيم الشاعر التويتر: هو احدى شبكات التواصل الاجتماعي واخذ تويتر اسمه من مصطلح تويت الذي يعني التغريد واتخذ من العصفور رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة لا تعدد 140 حرفا للرسالة الواحدة.²

¹ صفاء بوقول ومرم بوحمة، مرجع سابق، ص 39

² عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط 1، (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015م)، ص 64

تعريف اخر للتويتر: هي جمع تغريده وهي تسمية تطلق على ما ينشر من رسائل اتصالية في شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، إذ يبلغ الحد الأقصى لها 140 حرفاً، الا ان ادارة الموقع عملت في الـ 27 من أيلول 2017 على تحديث المنصة لتسمح بنشر 208 حرفاً.¹

2. نشأة موقع التويتر:

هو إحدى المواقع الاجتماعية الموجودة على شبكة الإنترنت، ويقدم خدمة إلكترونية مجانية، أنشأته شركة (Odeo) الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو في شهر آذار من عام 2012م، وأطلق رسمياً للمستخدمين في شهر أيلول من عام 2017م، تقدم من خلال صفحة الإنترنت، يستطيع أي شخص من خلاله نشر الأخبار والأحداث المحيطة به، والإفصاح عن أفكاره و آراءه لعامة المستخدمين، ونشر الموقع على شبكة الأنترنت رسمياً في منتصف شهر أيلول من نفس العام، يحتوي الموقع على صفحة البداية، والتي تضم واجهة موجزة عن حساب المشترك، وصفحة تحتوي نافذة للبحث. وصفحة مخصصة للتواصل مع الأعضاء، والتي تضم تفاعلات الأعضاء لمشاركة صاحب الحساب، والإشارات والتي يشار من خلالها اسم المستخدم المتابع في مشاركاته.

وتأتي صفحة الاستكشاف لتتيح للمستخدم معرفة الأخبار الجارية من حول صاحب الحساب وتفاعل المشتركين معه، والتي تضم صفحة الأحداث وصفحة التفاعل ثم صفحة المشترك الشخصية، والتي تحوي المعلومات الخاصة بالمشارك وموقعه الجغرافي وأهم الأحداث التي مر بها.²

¹ محمد حميد زامل و كامل خورشيد مراد، توظيف شبكة التويتر في الحملات الانتخابية الامريكية 2016م (دراسة تحليلية)، مجلة الباحث العلمي العدد 46 بغداد، 2019م، ص 155

² خولاء غانم المري، تأثير التويتر على طبيعة عمل عينة قسدية من الاعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية، رسالة الماجستير غير منشورة في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الامارات، 2016م، ص 42 43

المطلب الثاني: اليوتيوب و الواتساب

أولاً: موقع اليوتيوب:

1. تعريف موقع اليوتيوب:

اليوتيوب شبكة مخصصة للتواصل من خلال ملفات الفيديو والمدونات المكتوبة للتعليق عليها، مع إتاحة خدمة قنوات اليوتيوب لعرض مجموعة الملفات المتجددة لكل مشترك، مع إتاحة الفرصة للمشاركين لمشاهدة كل ما هو جديد من تلك القنوات.

ويعرف دوفي (Duffy) اليوتيوب بأنها قناة للتواصل والاتصال من بُعد تسمح للمستخدمين من التحميل والمشاركة بمقاطع الفيديو.

ويعرف هاموند (Hammond& Lee) اليوتيوب بأنها شبكة للتواصل والمشاركة بملفات الفيديو عبر الإنترنت مع السماح للمشاركين بالتواصل حول تلك الملفات.

وتعرف بها صلاح اليوتيوب بأنها أحد أهم مواقع الفيديو التشاركية Video-Sharing Websites والتي حولت الويب من مستودع للمعلومات إلى موقع للتواصل والتشبيك من حيث المشاركة في إنتاج الملفات وتكاملها ومناقشة ملفات الفيديو بين مجموعة من المستخدمين أو بين الجمهور عامة.¹

2. نشأة موقع اليوتيوب:

تأسس اليوتيوب كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير من عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم "الأمريكي بيرلي والتابواني تشين و البرتغالي جاودكريم" الذين يعملون في شركة، المتخصصة في التجارة الإلكترونية يبدو أن الفضل الحقيقي في ظهور "اليوتيوب" الذي نراه اليوم هو الثنائي اللذان نجحا في تكوين احد أكبر الكيانات في عالم الويب في وقتنا الحالي يرى الكثير من الباحثين أن اليوتيوب هو: موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل، يتيح إمكانية التحميل عليه او منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك اعداد كبيرة للمشاركين فيه ويوزروه الملايين يوميا ، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض

¹محمد جابر خلف الله، توظيف تطبيقات الويب في التعليم، مقال

تاريخ زيارة الموقع 2022/04/05م، على الساعة 13:04 http://azhar2015.blogspot.com/p/blog-page_66.html

الفصل الثاني: مدخل حول شبكة الانترنت

مقاطع الفيديو، التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفايبروك من مقاطع الفيديو المتعمقة بالانتقاضات الجماهيرية في كل البلدان العربي و الشرق الأوسط وعرضيا على الفيسبوك، ويعتبر اليوتيوب من شركات التواصل الاجتماعي الهامة ويقوم موقع "يوتيوب" على فكرة مبدئية هي : بث لنفسك أو ذع لنفسك بوضع هذا الاشعار في الصفحة الأولى وهو يعتبر اهم مكان في شبكة الأنترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي إذا تحمل عليه أفلاما من صنع الهواة حول العالم بعضها تم تصويرها بكاميرا الهاتف المتحرك لنقل حدث ما غريب أو مضحك أو مثيرا وكثير منيا تم انتاجه لدوافع فنية أو سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى إيصال رسالة شخصية ماتهم منتج الفيلم ويتضمن الموقع أنواعا لا حصر لها من كليبات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية او ما يطلق عليه منها: الفيديو، هذا وقد حددت يوتيوب عدة شروط للخدمة :¹

✓ لا يسمح اليوتيوب بوضع افلام لها حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل؛

✓ لا يسمح بوضع أفلام إباحية أو أفلام التي تسيء إلى شخصيات معينة، أو فيلم التي تشجع على الإجرام.

ثانيا: موقع الواتساب

1. تعريف موقع الواتساب

يعرف مُجد فتححي عمرو الواتساب: هو تطبيق تراسل فوري محتكر ومتعدد المنصات للهواتف الذكية والحواسيب.

اضافةً إلى الرسائل الأساسية يستطيع المستخدمون إرسال الصور، والرسائل الصوتية، والفيديو، او والوسائط.²

برنامج واتساب (WhatsApp): هو برنامج مجاني يتم تحميله على الجوال لإجراء محادثة كتابية وصوتية مع جميع اصدقائك المسجلين لديك في قائمة الأسماء ويشترط ان يكون الشخص الذي ترغب في محادثته لديه ايضا برنامج واتس اب والا لن يمكنك مشاهدته في البرنامج، وبرنامج واتس اب أفضل كثيرا من الرسائل النصية العادية لأنه يوفر امكانية

¹ دبة عاقيلة، دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعيين(دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال) رسالة الماجستير غير منشورة في العلوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2019م، ص 46

² بشار مُجد فتححي عمرو، استخدامات الشباب الجامعي تطبيق الواتساب غي الحصول على الاخبار المحلية والمعلومات والشباعات المتحققة، رسالة الماجستير غير منشورة في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2019م، ص 11

الكتابة والرد في نفس اللحظة مثل ماسينجر الياهو فنتتظر رد الطرف الآخر لحظيا كما يتميز واتس اب ان جميع خدماته مجانية فبمجرد تحميلك للبرنامج تستطيع ان تبدأ محادثتك الفورية مع اصدقائك وبالجمان¹

2. نشأة موقع الواتساب:

الواتساب تطبيق تراسل فوري ومعتمد المنصات لهواتف الذكية ويمكن بالإضافة الى الرسائل الأساسية للمستخدمين، ارسال صور، الرسائل الصوتية، الفيديو، والوسائط.

وهو تطبيق تراسل فوري تأسس في عام 2009م من قبل الأمريكي بريان اکتون والأوكراني جان كوم وكلاهما من الموظفين السابقين في مواقع ياهو، ويمكن التطبيق من الربط مع الحاسوب الشخصي في استخدام جميع الخدمات التي يتيحها التطبيق، كما يتصف هذا التطبيق بكونه متعدد المنصات للهواتف الذكية بالإضافة الى قيامه بإرسال الرسائل الأساسية للمستخدمين وارسال الصور والرسائل الصوتية والفيديو والوسائط المتعددة الأخرى.

وان كان يعاب على هذا التطبيق مثله مثل العديد من التطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى، ان سياسة الخصوصية للمعلومات المتداولة قد تكون محل شك من قبل المستخدمين لذا ينصح ان يستخدم التطبيق في مجال التعليمي على ما هو مستهدف من تداول للمعرفة دون بث او نشر أي بيانات شخصية عن مستخدمي هذا التطبيق، الا ان تطبيق الواتساب كأحد تطبيقات التواصل الاجتماعي التي من الممكن استخدامها في العملية العلمية التعليمية لا يعد شكلا وحيدا حيث تعدد التطبيقات الأخرى التي تقدم مميزات متعددة من اجل العمل على نقل ونشر المعرفة البشرية والتواصل المجتمعي للعديد من القطاعات البشرية والتي يعد الجانب التعليمي احد اشكالها.²

¹عبد العزيز بن صالح، تأثير شبكة الواتساب على بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في المجتمع السعودي، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 16، 2015م، ص81

²احمد مجد صغير الغنزي، وعي الطلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية(الواتساب نموذجاً) كلية التربية الأساسية-قسم تكنولوجيا التعليم، مجلة العلوم التربوية العدد 3، 2017م، ص290

المطلب الثالث: MySpace و linkedin

أولاً: موقع MySpace:

1. تعريف موقع MySpace :

موقع ماي سبيس MySpace : هو من أقدم المواقع التي تخصصت في هذا المجال وهو قريب الشبه إلى حد ما بموقع face book فهو موقع للمحادثة ومشاركة الروابط والصور والموضوعات إلا أن خدماته أقل بكثير من تلك التي يقدمها فيس بوت ولذلك فإن المنافسة بين الموقعين لم تستمر طويلاً فما لبث موقع فيس بوت إن انتشر وأزاح موقع ماي سبيس من مركز الصدارة فلم يكن ماي سبيس يعطي المستخدمين مساحة كافية لألبوم الصور الخاص بهم كما أنه حو نوعاً من الخصوصية لم تعطه الرواج الذي حققه فيس بوت ولذلك فإن ماي سبيس ما أن تطور موقع فيس بوت حتى توارى وقل مستخدموه شيئاً فشيئاً حتى بدأ يتلاشى.¹

2. نشأة موقع ماي سبيس MySpace:

نشأ موقع ماي سبيس في البداية كتجميع لمشجعي الفرق الموسيقية حيث كان يستخدم لترويج لمختلف الفرق وحسب وولف كانت الفرق الموسيقية أداة تسويقية عظيمة في البداية، يقول "كل هؤلاء المبدعين أصبحوا سفراء ل ماي سبيس باستخدامنا لهم، يجب الناس التحدث عن الموسيقى وهكذا اقامت الفرق الموسيقية بيئة طبيعية للتواصل"

ظهرت شبكة ماي سبيس في عام 2003م اطلقه كل من توم اندرسون وكريس دو وولف في سنتا مونيك كاليفورنيا، وظلت تتربع على عرش الشبكات الاجتماعية الى ان خرجت منافسها الشهيرة الفيسبوك في عام 2006م، وهنا تراجعت شعبية الشبكة وفي جويلية 2005م اشترت نيوز كوربوريشن ماي سبيس ب 580 مليون دولار ولاشك ان احد اهم التي اثرت على شعبية الشبكة هي قضية الامن لأعضائها الشباب المراهقين،² أدى هذا القلق ب ماي سبيس الى وضع حد عمر ادنى أربعة عشر سنة وإلغاء ملفات الغرباء الذين تقل أعمارهم عن ستة عشر سنة وتمكين المستخدمين الكبار أيضاً من التقييد المعلومات الشخصية لخاصة بهم، واذا كانت قضية الامن مطروحة على كل مواقع الشبكات فإن هذه قضية

¹ وسام الطليل البشابشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (الفيسبوك وتويتر) دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء نموذج، رسالة الماجستير غير منشورة في الصحافة والإعلام، جامعة البتراء، الأردن، 2013م، ص 37

² الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي (دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة محمد خيضر) رسالة الماجستير غير منشورة في علوم لإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011م، ص 106 107

مطروحة أكثر على ماي سبيس نظرا لكون اغلب مشتركيه من المراهقين والشباب وهناك من يتهم ماي سبيس على انه روج لكثير من الأنشطة الغير المشروعة مثل تعاطي المخدرات وشرب الكحول في أوساط المراهقين وغيرها، ورغم الإجراءات المتخذة من جانب المسؤولين عن الموقع لتأمين المستخدمين لاسيما المراهقين وموجهة التجاوزات والانجرافات الا ان قضية امن الملفات والبيانات تبقى مطروحة ليس على ماي سبيس فقط ولكن على اغلب مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنت عموما.¹

ثانيا: linkedin:

1. تعريف موقع linkedin:

يعرف الدكتور ماهر عودة الشمايلة و اخران موقع linkedin: هو شبكة اجتماعية للمحترفين يضم الموقع قرابة مليونين محترف ومحترفة في مجالات متنوعة ومختلفة يتشاركون في مجموعات اهتمام خاصة متميزة في الموقع هي خاصية التركيزات فبإمكان مديرِك او زملائك السابقين في وظيفة معينة شغلتها تزكيتك عن عملك في الشركة.²

تعريف اخر: هي احد أنواع الشبكات المتنوعة والتي من مهمتها جمع صناعة الأعمال وأصحاب الشركات والعاملين لها من شبكات التواصل الاجتماعي.³

2. نشأة موقع linkedin:

تأسس في العام 2002 وبدأ التشغيل الفعلي في العام 2003، وتقوم فكرة الموقع أساسا على إنشاء علاقات مهنية وليست ترفيهية، كما يمكن الاستفادة منه في البحث عن فرص العمل المتاحة، ويوضح المتحدث باسم "لينكد إن" في أوروبا "ريتشارد جورج" طبيعة شبكته قائلا: " إنك اذا ما ابدت اهتماما بتطوير هويتك أو شخصيتك المهنية على شبكة الانترنت، فتأكد أن هؤلاء العملاء المحتملين سوف يعثرون على سيرتك الذاتية التي تحتوي على معلومات بشأن مؤهلاتك وخبراتك في مجال العمل". ويستخدم هذه الشبكة أكثر من (مليوني) شركة حول العالم، و(11%) من مستخدميها يدخلون إلى حساباتهم عن طريق الهواتف الذكية.

¹الخامسة رمضان، مرجع سابق، ص 180

²ماهر عودة الشمايلة واخران، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ط 1، (عمان، دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع، 2015م)، ص 213

³فضيلة بركات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج للسياحة(دراسة ميدانية DZ والسفر)رسالة ماستر غير منشورة في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مجذ بوضيف، مسيلة، 2016م، ص 25

الفصل الثاني: مدخل حول شبكة الانترنت

وتصنف شبكة لينكد ان ضمن الشبكات الاجتماعية المهنية التي تقوم على أساس التشبيك بين مستخدميها بناء على سيرتهم الذاتية وما يدرجونه من مهارات وشهادات وإمكانات، وقد أسست شبكة "لينكد إن" على يد ريد هوفمان، وهو مستثمر ورجل أعمال أمريكي من مواليد ستانفورد- كاليفورنيا 5 آب/ أغسطس عام 1967، ونشأ في مدينة بيركلي بولاية كاليفورنيا الأمريكية مع والديه، ديانا روثر وترو ويليام باركر هوفمان.¹

وقد برزت فكرة شبكة لينكد إن عندما بدأ التفكير في إنشاء شركة خاصة، هي نفسها والموظفين والمهنيين، حيث "أطلق في" عام 2002م موقع "لينكد إن" بشكل تجريبي قبل أن يتم إطلاقه رسمياً للمستخدمين في مايو/ أيار عام 2003م كان هوفمان شغوفا يهوى الإنترنت بكل ما فيها من تفاصيل، فبدأ الشاب العاطل عن العمل بإنشاء مواقع المواعدة للتعرف إلى الفتيات، وفجأة اكتشف أن بإمكانه تأسيس عمله الشخصي على الشبكة، فقرر في عام 1997 الخوض لإيجاد آلية للاستثمار في الشبكات الاجتماعية، من خلال جذب مستخدمين إلى موقع نوعي كخطوة أولى عن طريق بيع هؤلاء المستخدمين خدمات في قطاع الأعمال

من هنا كانت بداية هذه الشبكة التي شكلت نقلة نوعية من حيث اختصاصها، "وكانت بداية مشروع هوفمان عندما قام بدعوة 15 من أصدقائه لينضموا إلى موقعه الإلكتروني، ثم بدأ هؤلاء بدعوة أصدقائهم إلى أن أخذ الموقع بالانتشار، ليصبح عدد أعضائه أكثر من 100 مليون مستخدم يضعون جميعاً خبراتهم المهنية ونبذة عن أعمالهم على صفحاتهم في "لينكد إن".²

لاحقاً أصبحت شبكة لينكد ان من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي وباتت مقصداً أيضاً للمعلنين ولجلب الأرباح حيث "اغتنم هوفمان الفرصة بعد نجاح مشروعه في اجتذاب كل هذا العدد من المستخدمين، وأطلق في عام 2005 خدمة الحصول على اشتراك مالي لقاء نشر السير الذاتية في فضاءات أوسع، وتأمين فرص عمل أكبر لمن يرغب، ثم بدأت لاحقاً سلسلة من الخدمات المدفوعة فضلاً عن خدمة الإعلانات التي بدأت تأتي بعائدات كبيرة على الموقع³

¹ فلاح سلامة حسن الصدي، استخدمات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والشباعات المتحركة (دراسة ميدانية في

محافظات غزة) رسالة الماجستير غير منشورة في الصحافة، جامعة الإسلامية غزة، 2015م، ص 79

² المرجع نفسه، ص 80

³ فلاح سلامة حسن الصدي، مرجع سابق، ص 80

المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات الانترنت

أولاً: ايجابيات الانترنت¹:

- ✓ إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم؛
- ✓ تساعد الأنترنت على التعلم التعاوني الجماعي: فنظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الأنترنت، فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة، ثم الطلبة لمناقشة ما تم التوصل إليه ؛
- ✓ سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمج؛
- ✓ سهولة تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموجودة عبر الانترنت؛
- ✓ سرعة التعليم والحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية؛
- ✓ تخفي حاجزي الزمان والمكان؛
- ✓ تطوير وزيادة سرية المعلومات في الشركات والمؤسسات؛
- ✓ سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات وتبادلها بسهولة؛
- ✓ تعتبر أداة مرجعية مهمة توفر رصيذا هائلا من المعلومات المختلفة؛
- ✓ تتمتع المعلومات التي تتيحها بالغرارة والحدائة؛
- ✓ إمكانية النشر الإلكتروني واستخدام البريد الإلكتروني للإتصال بين مختلف الأفراد؛
- ✓ تتيح إمكانية التعليم عن بعد؛
- ✓ توفر إمكانية التسوق عن بعد؛
- ✓ تتيح إمكانية المشاركة في الندوات والمؤتمرات.
- ✓ توجد على الشبكة العديد من المواقع التي تعمل على التحذير من المخدرات والإدمان ومساعدة المدمنين على الخروج مما هم فيه وتشاركهم في حل مشكلاتهم²

¹ بن مساس منية و حناش رقية، دافعية الطالب الجامعي لتعلم وعلاقتها باستخداماته لشبكة الانترنت (دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل) رسالة

الماستر غير منشورة في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2020م، ص ص 45 46

² بيزان مزيان، استغلال الجامعيين لشبكة الانترنت(دراسة ميدانية جامعة منتوري) رسالة الماجستير غير منشورة في اعلام علمي وتقني ، جامعة منتوري، قسنطينة،

2006م، ص 76

ثانيا: سلبيات الأنترنت.

إن الأنترنت لها العديد من السلبيات التي تؤخذ عليها، ويمكن ذكر هذه السلبيات فيما يلي:¹

- ✓ الفوضى المعلوماتية: نظرا للكم الهائل من المعلومات وعدم التنظيم الذي يسودها يجعل من عملية الوصول إليها أمرا صعبا، وهذا بالرغم من كثرة محركات البحث ؛
- ✓ ضعف الموثوقية والمصداقية: فمعلومات الأنترنت دائمة التجديد والتحديث، وهذا ما يطرح إشكالية عدم التمكن من الرجوع إلى المعلومات التي تم استقاؤها من موقع ما ؛
- ✓ الغزو الثقافي: بما تتيحه الأنترنت من ثقافات وعادات وأنماط تفكير قد تكون غريبة عن التمتع وعاداته، فالأنترنت تعمل على كسر الحواجز الجغرافية ما بين الدول، إلا أن هذا الأمر قد يكون إيجابيا في حالة ما إذا تم استخدام الأنترنت في الإتجاه الصحيح ؛
- ✓ المشاكل والمعاكسات الأخلاقية ؛
- ✓ العنف والإجرام ؛
- ✓ السرقات المالية والتجارية ؛
- ✓ تجاوز حقوق التأليف والملكية الفكرية ؛
- ✓ خلق العزلة عند مستخدمي الأنترنت ؛
- ✓ الدخول في حوارات وصدقات وهمية ؛
- ✓ إهدار الوقت... وغيرها من السلبيات التي تؤخذ على الأنترنت بالرغم مما تقدمه من خدمات جلييلة للأفراد والجماعات، إلا أنه ينبغي على المستخدم التمحيص، وأخذ الحيطة والحذر عند تعامله مع الشبكة، بما يضمن له الاستفادة وعدم التعرض للجوانب السلبية منها²

¹ بيزان مزيان، مرجع سابق، ص 77

² بيزان مزيان، مرجع سابق ، ص 78

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

المبحث الأول: تحليل البيانات

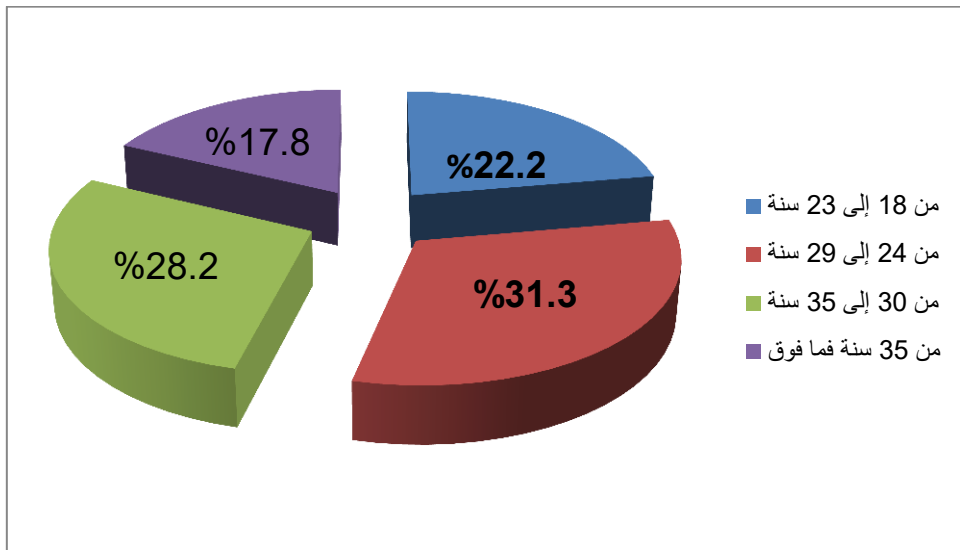
المطلب الأول: توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الشخصية: متغير السن:

الجدول (01): توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 الى 23 سنة	10	%22.2
من 24 الى 29 سنة	14	%31.3
من 30 الى 35 سنة	13	%28.2
من 35 سنة فما فوق	8	%17.8
المجموع	45	%100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

الشكل (01) يوضح حسب توزيع السن



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

من خلال الجدول اعلاه والذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الشخصية بالنسبة للسن اتضح

أن أغلبية أفراد العينة من السن 24 الى 29 سنة حيث بلغ عددهم 14 أنثى بنسبة %31.3 في حين إن

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

نسبة من السن 30 الى 35 سنة بالمقابل قدر ب 28.2% بعدد أفراد 13، وقد احتلت الفئة العمرية من 18 الى 23 سنة) بنسبة 22.2%، لتليها الفئة العمرية (من 35 سنة فما فوق) بنسبة 17.8%.

المطلب الثاني: توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الشخصية متغير المستوى:

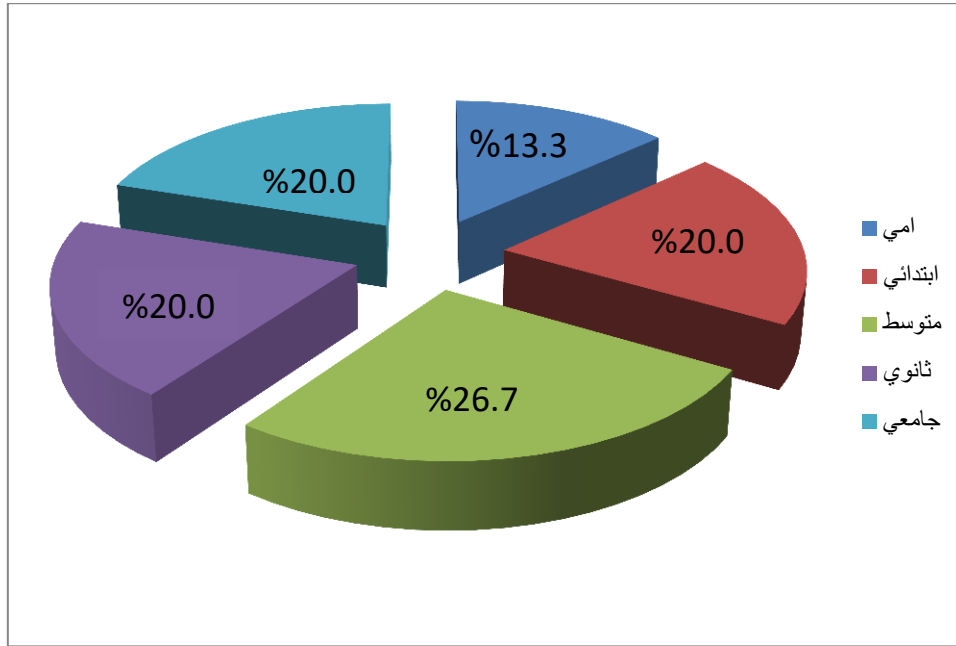
الجدول (02) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
أمي	6	13.3%
ابتدائي	9	20.0%
متوسط	12	26.7%
ثانوي	9	20.0%
جامعي	9	20.0%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الشكل (02) يوضح المستوى التعليمي للاباء



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

من خلال الجدول أعلاه والذي يتمثل توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير المستوى التعليمي فيتضح من الجدول أن من يملكون المتوسط احتلوا المرتبة الاولى بنسبة **26.7%**، اما كل من مستوى ابتدائي و ثانوي وجامعي احتلوا المرتبة الثانية بنسبة **20.0%**، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب المستوى الامي بنسبة مقدارها **13.3%**.

المطلب الثالث: توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الشخصية متغير الأولاد:

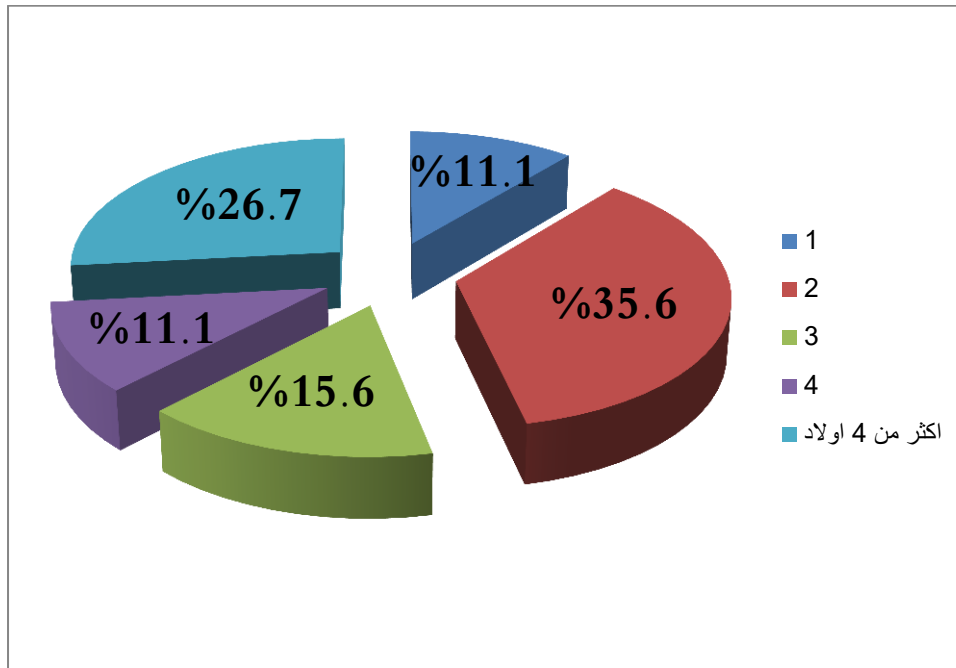
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الجدول (03) توزيع عينة الدراسة حسب عدد الاولاد

الأولاد	التكرار	النسبة المئوية
01	5	%11.1
02	16	%35.6
03	7	%15.6
04	5	%11.1
أكثر من 4	12	%26.7
المجموع	45	%100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

الشكل (03) يوضح عدد الاولاد



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغير عدد الاولاد من مبينة أعلاه أن الاسرة التي لها ولدان (02) بنسبة 35.6%، اما في المرتبة الثانية التي لها أكثر من 4 أولاد بنسبة 26.7%، وفي المرتبة الثالثة التي لها ثلاث أولاد (03) بنسبة 15.6%، والمرتبة الأخيرة العائلة التي لها ولد واحد (01) وأربعة أولاد (04) بنسبة مقدارها 11.1%.

المبحث الثاني: نتائج عامة للدراسة

المطلب الأول: عادات وانماط استخدام الأبناء للانترنت

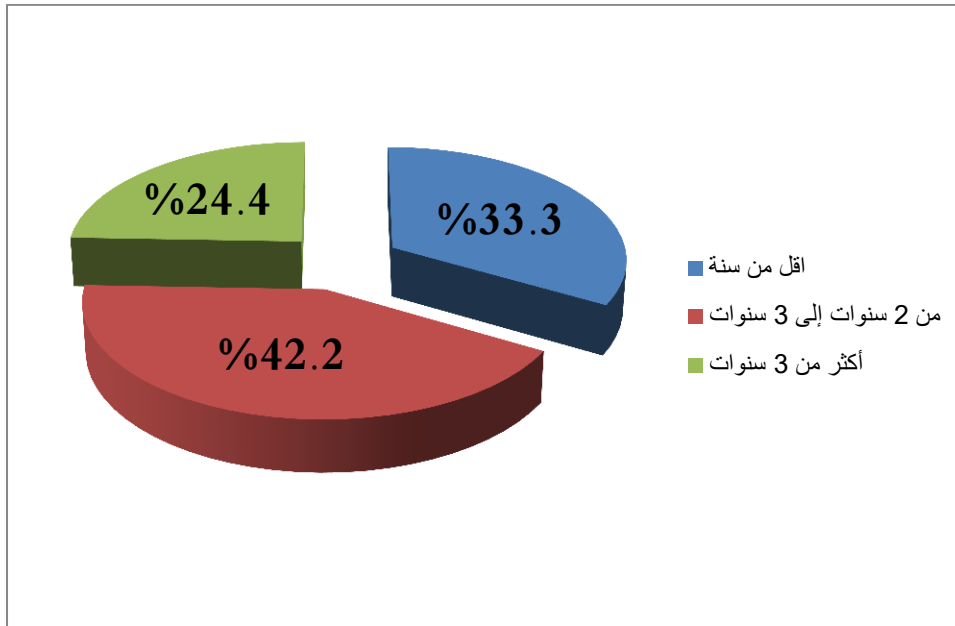
الجدول (04) منذ متى يستخدم أبنائك الانترنت

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	15	33.3%
من 02 سنة الى 03 سنوات	19	42.2%
أكثر من 03 سنوات	11	24.4%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الشكل (04) يوضح عدد سنوات استخدام الأبناء للانترنت



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

من خلال الجدول والشكل اعلاه نستخلص أن نسبة الأبناء الذين يستخدمون الانترنت لفترة من 02 سنة الى 03 سنوات بلغت 42.2% وهي اكبر نسبة، تليها الأبناء الذين يستخدمون الانترنت لاقل من سنة بنسبة مقدارها 33.3% وأخيرا أكثر من 03 سنوات بنسبة 24.4%، وكل هذه النتائج ترجع إلى أن جل أبناء عينة الدراسة يستخدمون الانترنت والمواقع الالكترونية من سنتين فأكثر، لان هذه الوسيلة قد حققت حاجاتهم وفقا لنظرية الاستخدامات والاشباع

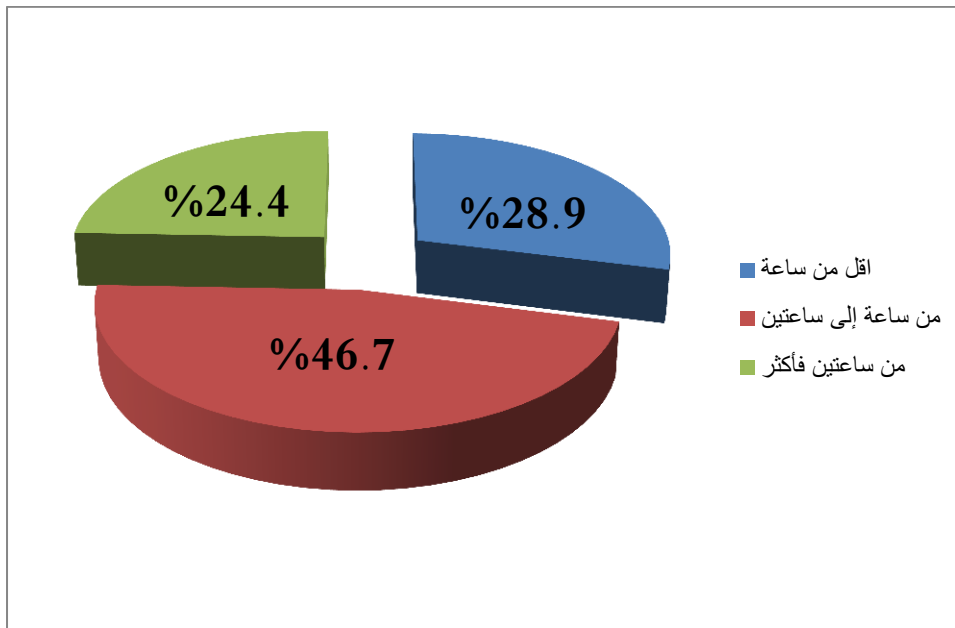
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الجدول (05) كم معدل استخدام أبنائك للإنترنت

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	13	%28.9
من ساعة الى ساعتين	21	%46.7
من ساعتين فأكثر	11	%24.4
المجموع	45	%100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

الشكل (05) يوضح معدل استخدام الأبناء للإنترنت



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

نلاحظ من النتائج المبينة في الجدول اعلاه أن أغلبية الأبناء يقضون من ساعة الى ساعتين في استخدامهم للإنترنت بنسبة %46.7، ثم تليها نسبة %28.9 للأبناء الذين يستخدمون الإنترنت أقل من ساعة وهي فترة لا بأس بها رغم انه يجب ضبط استعمال لشبكات الإنترنت لمدة ساعة فقط.

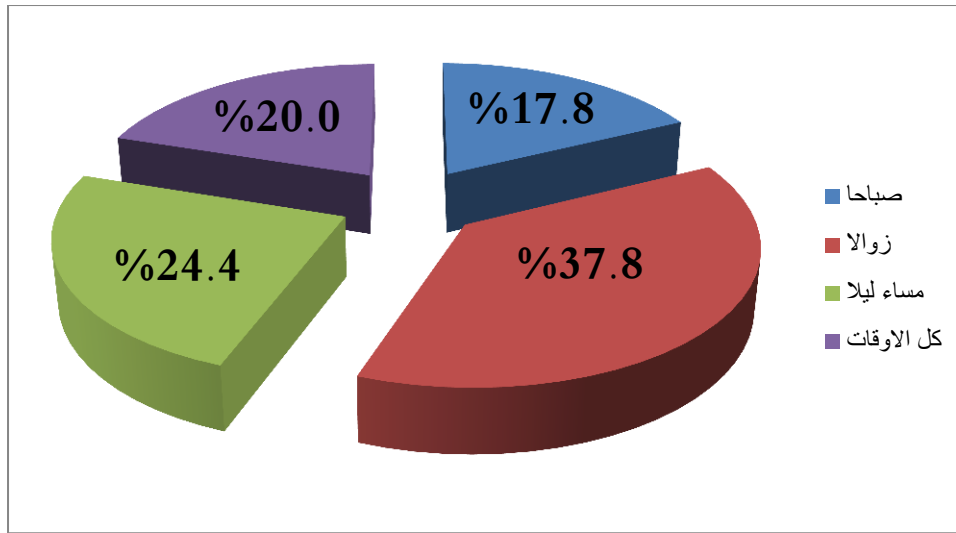
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الجدول (06) ماهي الأوقات المفضلة لدى أبناءك لاستخدام الانترنت

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	8	17.8%
زوالا	17	37.8%
مساء ليلا	11	24.4%
كل الأوقات	9	20.0%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

الشكل (06) يوضح الأوقات المفضلة لدى الأبناء لاستخدام الانترنت



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

يتضح من النتائج المبينة في الجدول و الشكل اعلاه ان الوقت المفضل لدى الأبناء لاستخدامهم الانترنت في الفترة زوالا بنسبة 37.8%، ثم تليها الفترة مساء ليلا بنسبة 24.4%، ثم بلغت نسبة كل الأوقات بـ 20.0%، و أخيرا احتلت الفترة الصباحية لمرتبة الاخيرة بنسبة مقدارها 17.8% . ويمكن تفسير ان الفترة زوالا عرفت اكثر استخداما للانترنت من قبل الأبناء لان الإباء يكونون متوفرين لمرقتهم كما يمكن ارجاعه الى سرعة تدفق الانترنت في هذه الفترة.

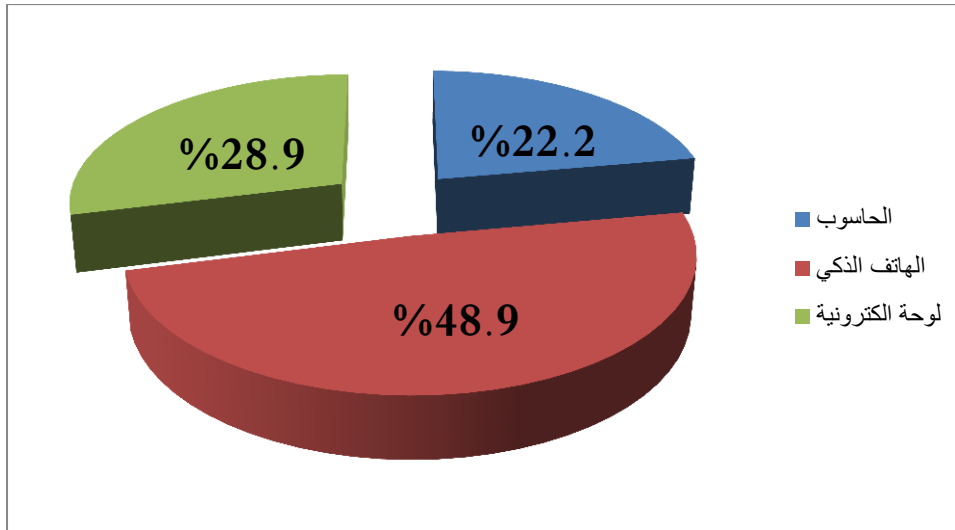
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الجدول (07) هل يستخدم أبناؤك الانترنت عن طريق أي وسيلة

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	10	22.2%
الهاتف الذكي	22	48.9%
لوحة الكترونية	13	28.9%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

الشكل (07) يوضح الوسيلة المفضلة للابناء عند استخدامهم للانترنت



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

يوضح الجدول رقم (04) توزيع مفردات العينة حسب الوسائل التي يفضلونها الأبناء عند استخدامهم

للانترنت، حيث أن 48.9% يفضلون الهاتف الذكي، وهناك من يفضل استخدام الانترنت عبر لوحة الكترونية بنسبة 28.9%، وهناك من يفضل استخدام الحاسوب بـ 22.2%. وهي اقل نسبة في آخر مرتبة.

وتعتبر هذه النسبة ملائمة لتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم فاعلم الابناء يستخدمون الانترنت عن طريق الهاتف الذكي بأريحية أفضل لأنها تحفظ الفيديوهات والمنشورات ويمكن الرجوع لها في أي وقت،

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

كذلك نلاحظ أن من يفضل استخدام الحاسوب بـ 22.2% مقارنة مع الوسائل الأخرى فالأبناء دائما يختارون الوسيلة المفضلة لديهم والتي تلي رغباتهم وتتفق مع طريقة تفكيرهم.

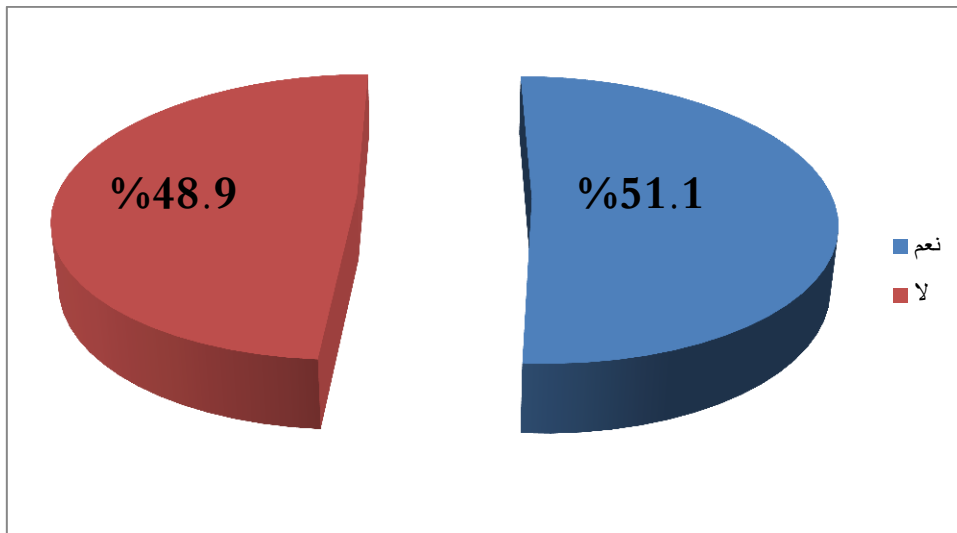
المطلب الثاني: متابعة الإباء لاستخدام الأبناء الانترنت

الجدول (08) هل تابع استخدام أبنائك الانترنت

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	51.1%
لا	22	48.9%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

الشكل (08) بوضوح متابعة الاباء استخدام الأبناء الانترنت



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

حسب الجدول اعلاه يلاحظ أن عدد افراد العينة الذين اختار الإجابة نعم حول ما اذا كان الإباء يراقبون أبنائهم اثناء استخدام شبكة الانترنت بنسبة مقدارها 51.1%، ثم تأتي فئة من أجاب بـ لا بنسبة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

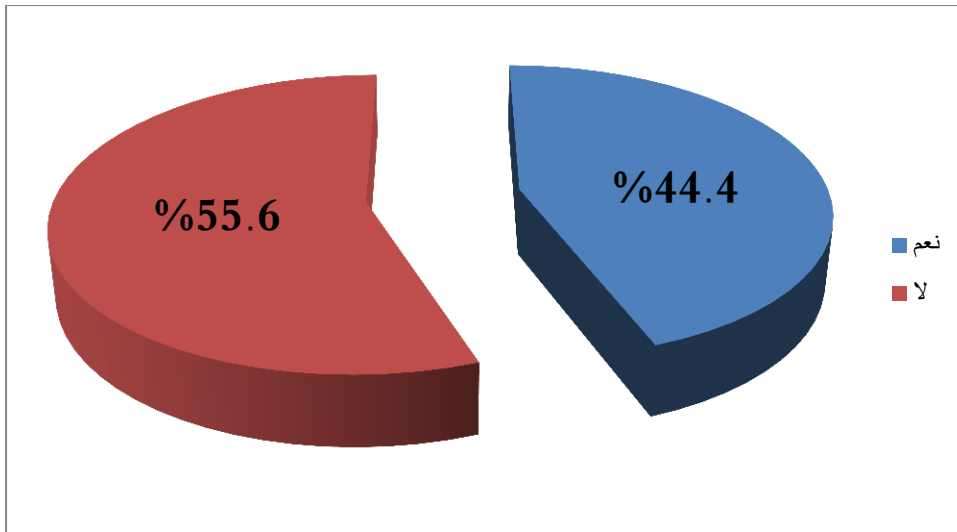
48.9%، وهو خير دليل مدى وعي الأبناء حول خطورة استخدام شبكة الأنترنت على أبنائهم لذا يتعمدون مراقبتهم اثناء لعبهم بها.

الجدول (09) هل يستخدم ابناؤك الانترنت برضاك

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	44.4%
لا	25	55.6%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

الشكل (09) يوضح رضى الإباء عند استخدام الأبناء للانترنت



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

حسب الجدول اعلاه يلاحظ أن عدد افراد العينة الذين اختار الإجابة لا قد بلغت بنسبتهم 55.6% في المرتبة الاولى، اما من أجابوا بنعم فقد احتلوا في المرتبة الثاني بنسبة مقدارها 44.4%، أي ان الإباء غير راضين على أبنائهم اثناء استخدامهم شبكة الانترنت وربما يستخدموها بدون علمهم واثناء تواجدهم بالعمل أين لا يكون بمقدارهم التواجد معهم ومراقبتهم.

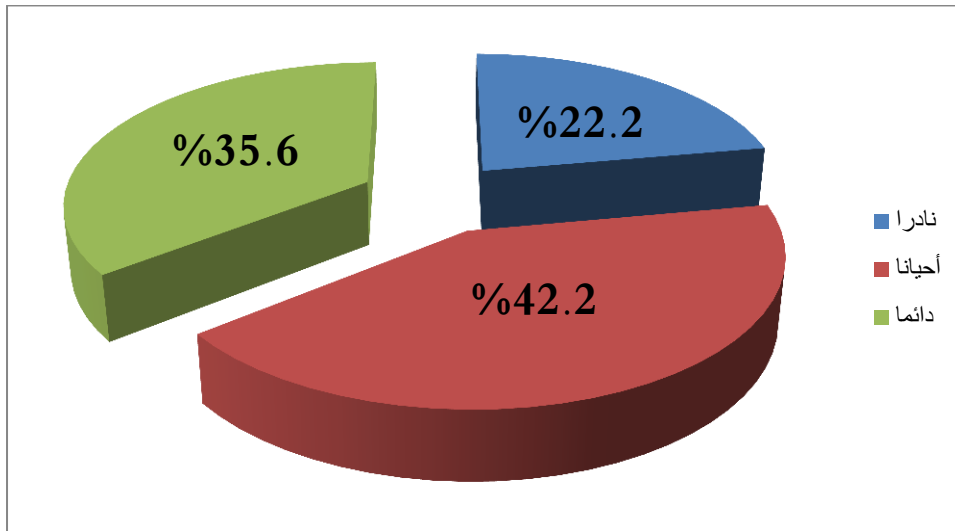
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الجدول (10) هل تتطلع على ما يتابعونه على الانترنت

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	10	%22.2
أحيانا	19	%42.2
دائما	16	%35.6
المجموع	45	%100

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

الشكل (10) يوضح مدى تطلع الإباء ما يتابعونه الأبناء على الانترنت



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

من خلال الجدول والشكل اعلاه نستخلص أنه أحيانا ما يتطلع الأباء على ما يتابعه الأبناءهم على الانترنت بنسبة مقدرها %42.2، لتأتي بعدها دائما بنسبة %35.6، وأخيرا جاءت نادرا بنسبة %22.2، ويمكن ارجاع عدم قدرة معظم الإباء لمراقبة ما يتطلع عليه أبنائهم على شبكة الانترنت لكثرة انشغالهم واجهادهم في العمل ي او لعدم تواجدهم في البيت كما قلنا سابقا.

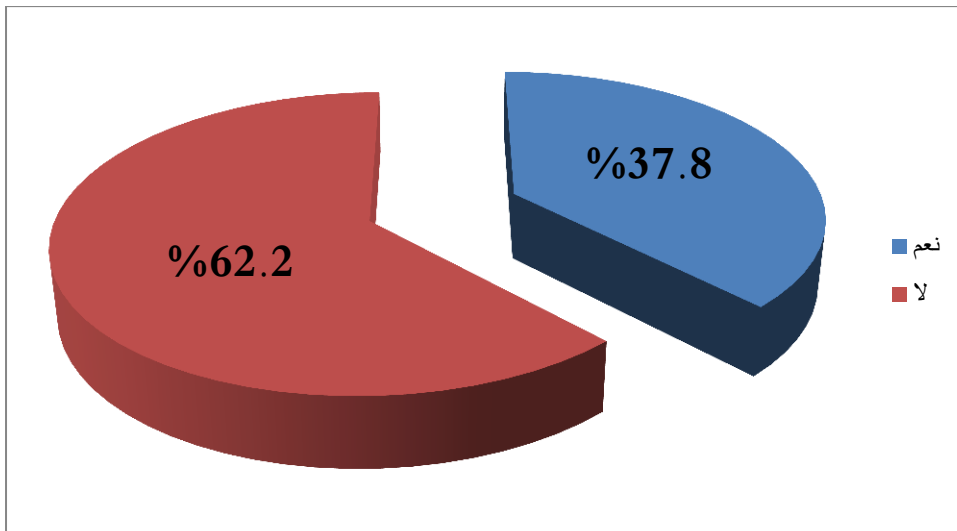
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الجدول (11) هل تضع شروطاً بسماع لأبنائك لإستخدام الانترنت

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	37.8%
لا	28	62.2%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

الشكل (11) يوضح الشروط التي يضعها الإباء عند استخدام أبنائهم للانترنت



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

حسب النتائج الموضحة في الجدول والشكل اعلاه بلغت نسبة من اجابوا ب لا 62.2%، واما من اجابوا بنعم فقد بلغت نسبتهم 37.8%، أي ان الإباء لا يقيدون أبنائهم بأية شروط اثناء استخدامهم للانترنت لعدة أسباب تعود لهم.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

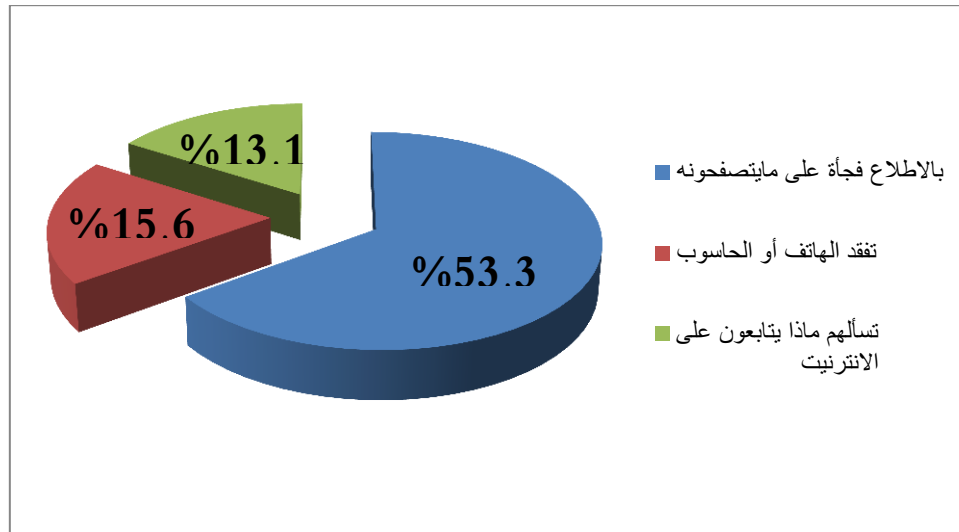
المطلب الثالث: مراقبة الإباء لاستخدام الأبناء الانترنت

الجدول (12) كيف تراقب استخدام ابناؤك الانترنت

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
بالاطلاع فجأة على ما يتصفحونه	24	53.3%
تتفقد الهاتف او الحاسوب	7	15.6%
تسألهم ماذا يتابعون على الانترنت	14	13.1%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

الشكل (12) يوضح طريقة مراقبة الإباء اثناء استخدام الأبناء للانترنت



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26).

نستنتج من النتائج المتحصل عليها أعلاه أكثر طريقة معتمدة لمراقبة استخدام الأبناء للانترنت هي الاطلاع فجأة على ما يتصفحونه بنسبة مقدارها 53.3%، ثم تليها طريقة سؤالهم ما يتابعون على الانترنت بنسبة مقدارها 13.1%، وأخيراً بلغت نسبة تفقد الهاتف او الحاسوب مقدار 15.6% فحسب الإباء أكثر

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

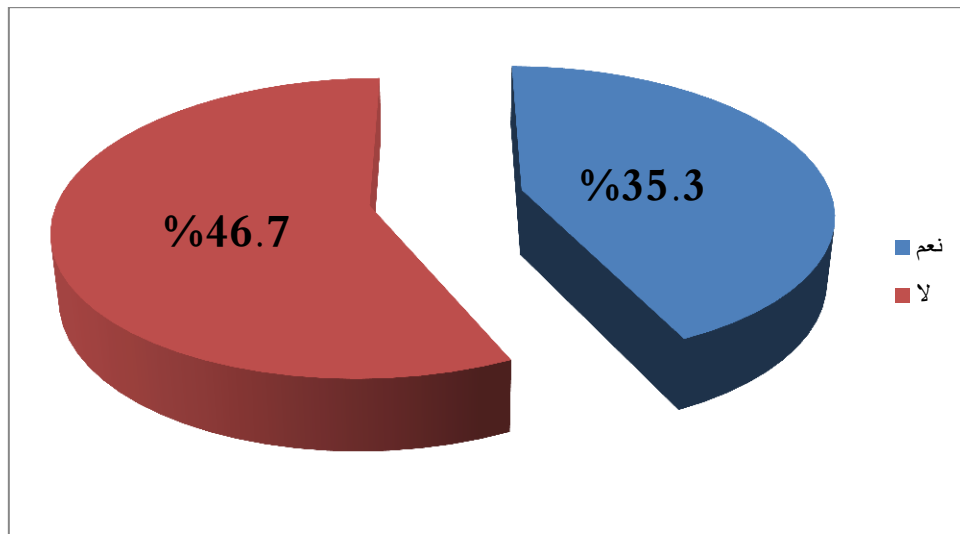
طريقة ناجحة لتفقد ما يشاهدونه أبنائهم على الانترنت هي الاطلاع المفاجئ على ما يشاهدونه أولاً لعدم قدرتهم التواجد دائماً معهم وثانياً حتى لا يتسنى لهم حذف ماتت مشاهدته

الجدول (13) هل تراقب ما يتابعونه باستمرار

الالعبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	35.3%
لا	21	46.7%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

الشكل (13) مراقبة الأبناء باستمرار



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

حسب النتائج المتحصل عليها في الشكل والجدول اعلاه يلاحظ أن الإجابة الإيجابية بنعم قد احتلت المركز الأول بنسبة 35.3%، لتليها إجابة ب لا قد احتلت المركز الثاني بنسبة 46.7%، وهذا دليل على ان

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

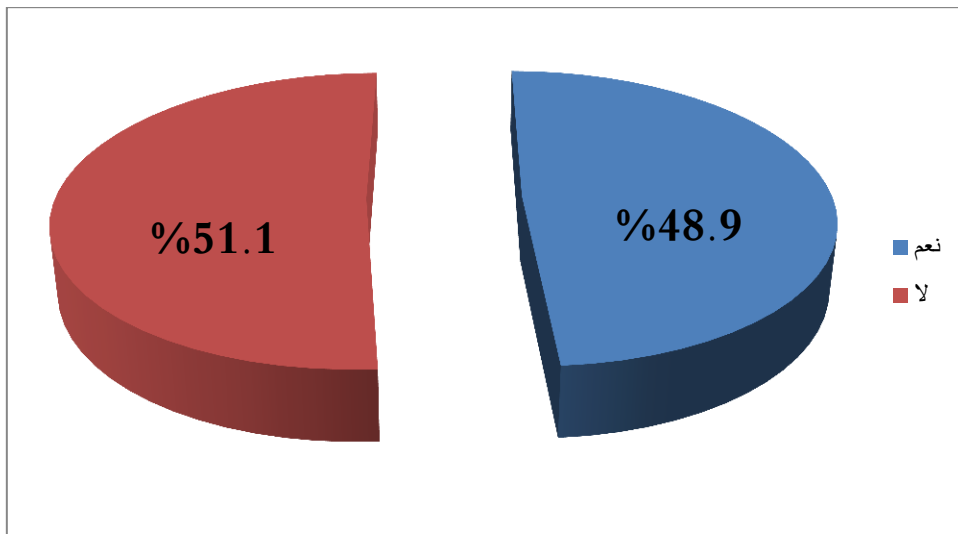
الإباء يراقبون أبنائهم باستمرار و خاصة وقت استخدامهم الانترنت وما يشاهدونه في مواقع التواصل الاجتماعي كالفديوهات وغيرها.

الجدول (14) هل تضع على وسائل الاتصال بالانترنت حماية او كلمة سر

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	48.9%
لا	23	51.1%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

الشكل (14) وضع على وسائل الاتصال بالانترنت حماية او كلمة سر



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

حسب النتائج المبينة اعلاه يظهر أن إجابة الإباء على اذا بإمكانهم وضع كلمة سر او حماية وسائل الاتصال بالانترنت قد احتلت الإجابة لا بنسبة قدرها 51.1%، في حين احتلت المركز الثاني الإجابة نعم

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

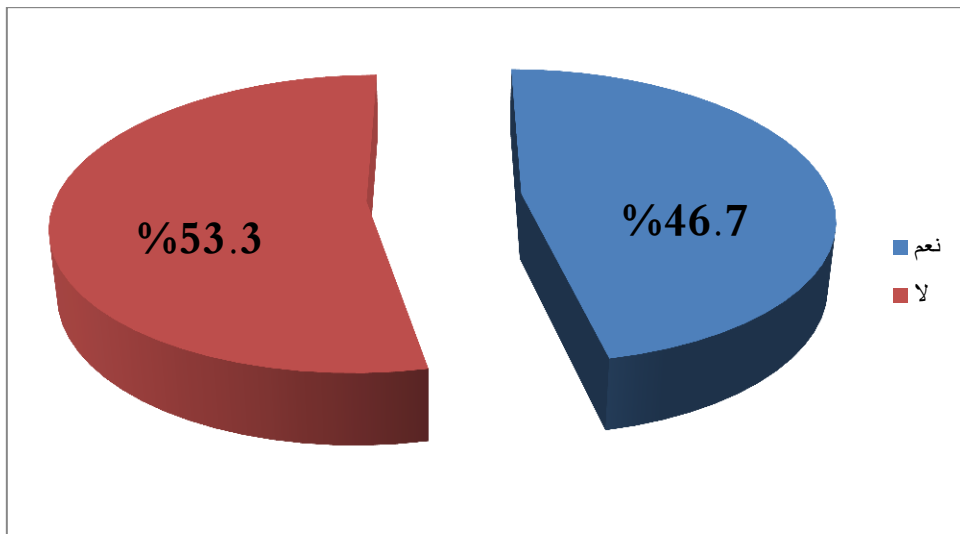
بنسبة 48.9%، وبالتالي فإن الإباء لا يضعون كلمة سر أو حماية على وسائل الاتصال بالإنترنت وذلك من أجل مراقبة ما يشاهدونه

الجدول (15) هل تعامل الأبناء والبنات بنفس الطريقة

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	46.7%
لا	24	53.3%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

الشكل (15) معاملة الأبناء والبنات بنفس الطريقة



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

نستنتج من الجدول اعلاه أن أغلب إجابات الإباء حول اختلاف تعامل الأبناء والبنات بنفس الطريقة كانت لا بنسبة قدرها 53.3%، تليها الإجابة بنعم بنسبة 46.7%، لان معاملة تكون بطريقة مغايرة ومختلفة عن البنات اثناء مراقبتهم لهم لاستخدامهم للإنترنت.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

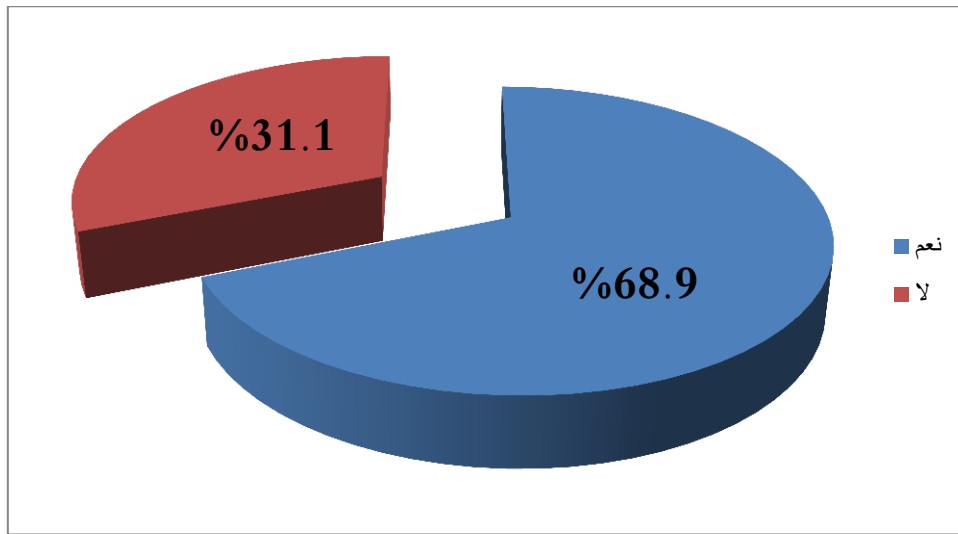
المطلب الرابع: رأي الإباء في استخدام الأبناء للإنترنت

الجدول (16) هل ترى ان استخدام الأبناء للإنترنت مفيدة لهم

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	68.9%
لا	14	31.1%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

الشكل (16) رأي الإباء عن مدى استفادة الأبناء من الانترنت



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

حسب الجدول اعلاه يلاحظ أن الإباء قد اختاروا الإجابة نعم بنسبة 68.9%، وفي المرتبة الثانية الإجابة لا بنسبة قدرها 31.1%، ونستنتج ان الإباء يرون ان الانترنت مفيدة لأبنائهم لان فيها مواقع تعليمية تساعدهم على تعليم وتنقفهم .

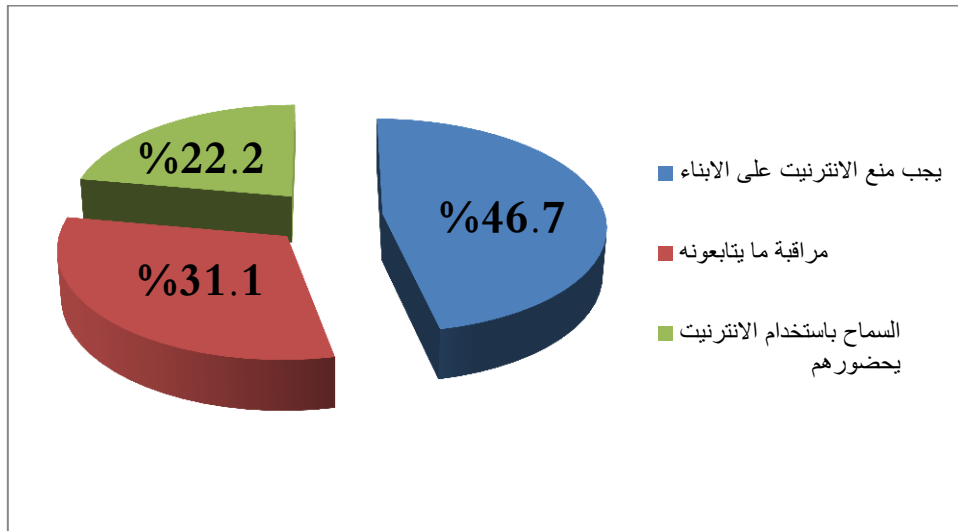
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الجدول (17) رأيك كيف ترى طريقة تعامل الإباء في استخدام الأبناء للإنترنت

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
يجب منع الانترنت على الأبناء	21	46.7%
مراقبة ما يتابعونه	14	31.1%
السماح باستخدام الانترنت بحضورهم	10	22.2%
المجموع	45	100%

المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

الشكل (17) طريقة تعامل الإباء أثناء استخدام الأبناء للإنترنت



المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

حسب النتائج الموضحة في الجدول والشكل اعلاه نستنتج ان العبارة يجب منع الانترنت على الأبناء في المرتبة الأولى بنسبة قدرها 46.7%، وفي المرتبة الثانية العبارة مراقبة ما يتابعونه بنسبة 31.1%، اما عبارة السماح باستخدام الانترنت بحضورهم قد جاءت في المرتبة الثالثة وقدرت نسبتها بـ 22.2%، وبالتالي يرى الإباء انه

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

يجب منع الانترنت عن الأبناء وخاصة عند عدم تواجدهم في المنزل هي الطريقة الأفضل في تعامل أبناهم عند استخدامهم الانترنت وانه يسمح لهم استخدامها بحضورهم ومراقبة ما يتابعونه.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

المبحث الثالث: مناقشة الفرضيات

مطلب الأول: محور عادات وانماط استخدام الأبناء للانترنت

نص الفرضية الاولى :

يستخدم الأبناء الانترنت من 2 الى 3 سنوات بمعدل اقل من ساعة في اليوم والوقت المفضل لديهم هو المساء، وقد تحققت هذه الفرضية حيث توصلت النتائج المتحصل عليها الى ان الابناء من 2 الى 3 سنوات يستخدمون الانترنت بمعدل اقل من ساعة اما بالنسبة الوقت المفضل لديهم تمثل في فترة الزوال بالدرجة الأولى وفترة المساء ليلا بدرجة الثانية، اذا يمكن القول ان الفرضية المصاغة قد تحققت، ويمكن تفسير السماح للابناء استعمال الانترنت اقل من ساعة أولا لصغر سنهم ثانيا لتجنب ادمانهم على الألعاب الالكترونية والمواقع الالكترونية لاقل من ساعة حتى لا يصبح لديهم تشتت ذهني وعدم انضباط في تصرفاتهم فقد جاءت في دراسة الخامسة رمضان ودراسة احمد احمد بكري و دراسة فيصل حسين عميدي ان كلما اظال الأبناء والطلبة جلوسهم امام الانترنت واستعمال المواقع الالكترونية والاجتماعية اثر سلبا على علاقاتهم الاسرية ودائما ما يفضلون العيش في عزلة عن الاخرين وقد يتطور الامر الى اخطر من ذلك حيث توافقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة بشار مُجد فتححي عمر والذي وجد أيضا ان الطلبة يخصصون فقط ربع ساعة يوميا لمتابعة الواتس اب وفي الفترات المسائية

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

المطلب الثاني: محور متابعة الإباء لاستخدام الأبناء الانترنت

نص الفرضية الثانية:

يتابع اغلبية الإباء استخدام الأبناء للانترنت ويتطلعون على ما يتصفحونه، لقد تحققت هذه الفرضية فقد أجاب اغلبية الأباء بنعم أي انهم يراقبون أبنائهم اثناء استخدامهم للانترنت ولكن ليس بصفة دائما بل أحيانا فكما قلنا في تفسير حول الجداول سبب امتناعهم عن المراقبة الدائمة قد يعود الى تواجدهم في مكان العمل اثناء مشاهدت أبنائهم الانترنت خاصة في الفترة زوالا لذا لا يتسنى لهم ذلك لدى يشعرون أحيانا بعدم الرضى على ابنائهم حول ائستخدامهم لهذه الوسائل وأكثر ما يضايقهم عدم قدرتهم لوضع شروط، فقد جاء في دراسة ميادى فيصل حسين العميدي ان أحيانا ما يقع الأبناء في أمور غير سلبية عبر الانترنت انشغالهم عن الدراسة.

المطلب الثالث: محور مراقبة الإباء لاستخدام الأبناء الانترنت

نص الفرضية الثالثة:

يراقب اغلبية الإباء استخدام أبنائهم للانترنت، لقد تحققت هذه الفرضية بحيث ان الإباء يراقبون أبنائهم فجأة على ما يتصفحونه حتى لا تكون لديهم فرصة لحذف ما كانوا يشاهدونه ، ويراقبون ما يتابعونه باستمرار، لذا يعتمد اغلبيتهم لعدم وضع حماية او كلمة سر

المطلب الرابع: محور رأي الإباء في استخدام الأبناء للانترنت

نص الفرضية الرابعة:

يرى اغلبية الإباء ان استخدام الأبناء للانترنت مفيدة لهم تحققت هذه الفرضية ، فجل الإباء كان لديهم نفس الرأي تمثل في ان استخدام الانترنت مفيدة لهم في حالة ماذا كانوا يشاهدون مواقع تعليمية وبابلاخلا كل

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

ماهو متعلق بتعليم اللغات او ان الألعاب التي يلعبونها منحصرة في العاب الذكاء وتعليم الحروف الابدجية بالنسبة للأطفال وقد تم تأكيد ذلك في دراسة بشار مُجد فتحي عمرو تحقق الانترنت الاشباعات لطلبة بمأن مجتمعه تمثل في الشباب الجامعي وفي هذه الدراسة نقول ان الانترنت حققت اشباعات والحاجات الوجدانية والشخصية للابناء من توفير العاب ومواقع تعليمية متنوعة وغيرها من البرامج التعليمية المفيدة رغم ذلك جاء رأي الإباء الذين لا يملكون وقت كافي لمراقبة أبنائهم اثناء استخدامهم للانترنت بوجوب منع الانترنت عليهم لان لديها اثار سلبية اكثر من ايجابياتها على نفسياتهم واخلاقهم وصحتهم وتعزلهم عن العالم الخارجي وتسبب لهم ضعف في التركيز وتشتت في الانتباه أحيانا قد تأخذ بهم الى طريق غير سليمة فهم لا يميزون بين المواقع الجيدة والخبثة وحتى الطلبة الكبار لم يسلمو من ذلك وهو ماتوصلت له دراسة ميادة حسين فيصل العميدي ودراسة احمد احمد بكر قنيطة حول اثار السلبية لاستخدام الانترنت.



في الأخير نقول ان الانترنت هي شبكة عالمية وتسمح بالاتصال والتواصل مع بعضهم البعض واكتساب المعلومات من الشبكات عن طريق وسائل سمعية وبصرية سمعية، وأصبحت في متناول الجميع وخاصة فئة الشباب والمراهقين والأطفال الضغار الذين يستخدمون الانترنت بفترات غير محدودة وان على الإباء مراقبة أبنائهم وكما يتضح من خلال نتائج الدراسة بأن الإباء يراقبون أبنائهم باستمرار ودائما ويتطلعون على ما يتصفحونه.

ومن عادات وانماط استخدام الأبناء للانترنت حسب راي الإباء من ساعة الى ساعتين في اليوم وتنظيم وقت محدد لاستخدامهم الانترنت ومن الاحسن ان تكون فترة تواجد الإباء في البيت وأيضا يرى الإباء ان افضل طريقة لتعامل أبنائهم في استخدامهم للانترنت هي يجب منع استخدامهم للانترنت وخاصة عند عدم تواجد الإباء في البيت أي وقت العمل والسماح لهم باستخدامها فورا توجدهم في البيت وكما قلنا سابقا الجلوس بجانبهم ووضع حماية وتأمين مواقع الألعاب الالكترونية.

التوصيات:

- ✓ لا بد على الإباء ان يكون لهم دور في توجيه وتربية أبنائهم ويحددون ساعات للمشاهدة مثلا من ساعة الى ساعتين لا أكثر؛
- ✓ ان يكون الإباء بالقرب ويجلسون بجانب أبنائهم اثناء استخدامهم للانترنت؛
- ✓ ان يقوم الإباء بنشيط أدوات الرقابة الابوية الموجودة في الهواتف الذكية قبل إعطائها لابنائهم؛
- ✓ انشاء بوابات متخصصة للأطفال تتناسب أعمارهم وميولهم وتأمين مواقع الألعاب الالكترونية؛
- ✓ توزيع تحذير للاباء عن مخاطر الانترنت على جميع الذين يتقدمون بطلب للحصول على اشتراك الانترنت؛
- ✓ قيام بدورات تكوينية وايام إعلامية لفائدة الإباء وتوجيههم لكيفية تعامل مع تكنولوجيا؛
- ✓ تقديم نصائح والمشورة حول ما ينبغي لهم القيام به لترشيد استخدام أبنائهم للانترنت.

قائمة المراجع

أولا المراجع باللغة العربية

1 المصادر

1- القرآن الكريم

2 القواميس والمعاجم

2- احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، (القاهرة، عالم الكتب، 2008م)

3- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط معجم اللغة العربية، ط 4، (بيروت، مكتبة الشروق الدولية، 2004م)

4- ابن منظور، لسان العرب، ط 1، (القاهرة، دار المعارف، 1119م)

5- عمر ابن مسعود، امداد السقاة بدلو الرواة، ط 1، (لبنان، دار الكتب العلمية، 2009م)

6- مجد الدين مُجَدِّد بن يعقوب الفيروز ابادي، قاموس المحيط، ط 8، (لبنان، مؤسسة الرسالة لطباعة والنشر والتوزيع، 2005م)

7- مُجَدِّد الحسين البغوي، تفسير البغوي، مجلد 7، ط 1، (الرياض، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1412 هـ)

3 قائمة الكتب باللغة العربية

8- بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاعلام، ب.ط، (الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014م)

9- سوزان القليني، الاتصال ووسائله ونظرياته، ب.ط، (القاهرة، دار النهضة العربية، 2005م)

10- مُجَدِّد طاهر نصير، التسويق الالكتروني، ب.ط، (عمان، دار الحمد لنشر و التوزيع، 2005م)

قائمة المراجع

- 11- مُجَّد عبد العليم صابر، التسويق و التجارة الالكترونية، ب.ط، (مصر، دار الفكر الجامعي، 2009م)
- 12- الغريب الزاهر و اخرون، الانترنت مالها و ما عليها، ط 1، (الكويت، المركز العربي للبحوث التربوية و دول الخليج، 2002م)
- 13- احمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط 1، (كويت، المكتبة الاكاديمية، 1973م)
- 14- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الامن القومي والاجتماعي، ط 1، (مصر، المكتب العربي للمعارف، 2016م)
- 15- حسان شمسي باشا وماجد حسان شمسي باشا، وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الاعماق، ط 1، (دمشق، دار القلم لنشر والتوزيع، 2020م)
- 16- حسن عماد مكاوى وعاطف عدلي العبد، نظريات الاعلام، ب.ط، (القاهرة، مركز الجامعة، 2007م)
- 17- حسني مُجَّد صر، نظريات الاعلام، ط 1، (الامارات، دار الكتاب الجامعي، 2015م)
- 18- رجاء وحيد الدويدري، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط 1، (دمشق، دار الفكر، 2000م)
- 19- رحيم يونس كروى عزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 1، (عمان، دار الدجلة، 2008م)
- 20- سمية عرفات، نظريات الاعلام، ب.ط، (مصر، جامعة بنها، ب. سنة)
- 21- سوزان زهرة، مهارات البحث على الانترنت لطلاب القرن الحادي والعشرون، ط 1، (لبنان، دار العلوم العربية للطباعة والنش، 2016م)

قائمة المراجع

- 22- طه حميد حسن العنكي و نرجس حسين زايد العقابي، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية، ط 1، (لبنان، دار الأمان، 2015م)
- 23- عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية، ب.ط، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2011م)
- 24- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، البحث العلمي والتحليل الاحصائي، ط1، (عمان، دار الشروق للتوزيع والنشر، 2007م)
- 25- عبد الرحمان بيروى، مناهج البحث العلمي، ط3، (كويت، وكالة مطبوعات للنشر، 1977م)
- 26- عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط 1، (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015م)
- 27- عبد الرزاق مُجَدِّ الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، ب.ط، (عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2016م)
- 28- عبد الفتاح خضر، ازمة البحث العلمي في العالم العربي، ط3، (السعودية، مكتب صلاح الحجيلان، 1992م)
- 29- عمار بو حوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط 2، (الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1985م)
- 30- ليلي مطالي، الوجيز في التسويق الالكتروني، ط 1، (بيروت، دار الكاتب العلمية للنشر و التوزيع، 2016م)

قائمة المراجع

- 31- ماهر عودة الشمالية واخران، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ط 1، (عمان، دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع، 2015م)
- 32- مُجَّد الصاوى مُجَّد مبارك، البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته، ط1، (القاهرة، المكتبة الاكاديمية، 1992م)
- 33- محمود احمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، ط1، (مصر، مؤسسة الامة العربية لتوزيع والنشر، 2018م)
- 34- نجلاء مُجَّد جابر، دراسة تحليلية في الاعلام الجماهيري، ط 1، (عمان، دار المعتر للنشر والتوزيع، 2015م)
- 35- نهي عاطف العبد، أطفالنا والقنوات الفضائية، ب.ط، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2005م)
- 36- وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيس بوك على المجتمع، ط 1، (السودان، مدونة الشمس النهضة، 2010م)

4 رسائل واطروحات

- 37- أحمد أحمد بكر قنيطة، الاثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة في أصول التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2011م
- 38- بشار مُجَّد فتحي عمرو، استخدامات الشباب الجامعي تطبيق الواتساب غي الحصول على الاخبار المحلية والمعلومات والاشباع المتحققة، رسالة الماجستير غير منشورة في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2019م

قائمة المراجع

- 39- خولاء غانم المري، تأثير التويتر على طبيعة عمل عينة قصدية من الاعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية، رسالة الماجستير غير منشورة في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الامارات، 2016م
- 40- بشار مُجد فتحى عمرو، استخدام الشباب الجامعي للتطبيق الواتس اب على الاخبار المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2019م
- 41- بن مساس منية و حناش رقية، دافعية الطالب الجامعي لتعلم وعلاقتها باستخداماته لشبكة الانترنت (دراسة ميدانية بجامعة مُجد الصديق بن يحي جيجل) رسالة الماجستير غير منشورة في علوم التربية، جامعة مُجد الصديق بن يحي، جيجل، 2020م
- 42- بيزان مزيان، استغلال الجامعيين لشبكة الانترنت (دراسة ميدانية جامعة منتوري) رسالة الماجستير غير منشورة في اعلام علمي وتقني ، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006م
- 43- الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي (دراسة مسحية)، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مُجد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012م
- 44- خميسي زايد، استخدام الانترنت في مؤسسة الخدماتية الجزائرية والاشباكات المحققة منها (دراسة ميدانية على عينة من موظفي المؤسسة الضمان الاجتماعي بمدينة ام البواقي) رسالة الماجستير غير منشورة في اعلام واتصال، جامعة العربي بن مهدي، البواقي، 2017م
- 45- دبة عاقيلة، دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال) رسالة الماجستير غير منشورة في العلوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2019م

قائمة المراجع

- 46- رنا حسين رزق الله العموش، درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لشبكة الانترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج و التدريس، جامعة ال البيت، الاردن، 2016م
- 47- سعود بن فرحان بن عزيز العنزي، الاثار التعلية و الاجتماعية الاستخدامات الانترنت من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوي ومعلميهم و اولياء تمورهم في المملكة العربية السعودية، رسالة الماجستير غير منشورة في مناهج و التدريس، الجامعة الاردنية، 2010م،
- 48- صفاء بوقول ومريم بوحملة، دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين(دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة العربي بن مهدي-ام البواقي)، رسالة الماستر غير منشورة في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2016م
- 49- فضيلة بركات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج للسياحة(دراسة ميدانية DZ والسفر)رسالة ماستر غير منشورة في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مُجَّد بوضياف، مسيلة، 2016م
- 50- فلاح سلامة حسن الصدي، استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباع المتحققة(دراسة ميدانية في محافظات غزة)رسالة الماجستير غير منشورة في الصحافة ، جامعة الإسلامية غزة، 2015م
- 51- مُجَّد خضر طعاني، التماس طلبة الجامعات الأردنية للمعلومات العلمية من شبكة الإنترنت وتأثيراتها" (دراسة مسحية)، رسالة ماجستير غير منشورة في الاعلام، جامعة اليرموك، الاردن، 2018م
- 52- ميادة فصيل حسين العميدي، الاثار النفسية والأكاديمية والاجتماعية لإدمان استخدامات الانترنت بين طلبة الجامعات العراقية، رسالة الماجستير غير منشورة في المناهج العامة، جامعة ال البيت، العراق، 2019م

قائمة المراجع

53- وسام الطليل البشابشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (الفيسبوك وتويتر) دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء أنموذج، رسالة الماجستير غير منشورة في الصحافة والإعلام، جامعة البتراء، الأردن، 2013م

المقالات والمدلات

54- احمد مُجَّد صغير الغنزي، وعي الطلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية(الواتساب نموذجاً) كلية التربية الأساسية-قسم تكنولوجيا التعليم، مجلة العلوم التربوية العدد 3، 2017، 3م

55- تاريخ زيارة الموقع 2022/05/27 على الساعة 23:39 <https://www.alukah.net>

56- راوية احمد القحطاني، النمطية المنهجية في الرسائل الإعلامية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة الفيوم، العدد 20، ج 2، السعودية، يوليو 2020م

57- عبد السلام حيدر، مقال مفهوم المتابعة والتقييم في العمل الإنساني تاريخ زيارة الموقع 2022/05/27 على الساعة 23:39 <https://www.alukah.net>

58- عبد العزيز بن صالح، تأثير شبكة الواتساب على بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين في المجتمع السعودي، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 16، 2015م

59- مُجَّد جابر خلف الله، توظيف تطبيقات الويب في التعليم، مقال تاريخ زيارة الموقع 2022/04/05م، على الساعة 13:04

http://azhar2015.blogspot.com/p/blog-page_66.html

قائمة المراجع

60- مُجَّد حميد زامل و كامل خورشيد مراد، توظيف شبكة التويتير في الحملات الانتخابية الامريكية 2016م (دراسة تحليلية)، مجلة الباحث العلمي العدد 46 بغداد، 2019م

61- نصرالدين العياضي، الرهانات الاستيمولوجية والفلسفية المنهج الكيفي، مجلة أبحاث المؤتمر الدولية للإعلام الجديد، جامعة البحرين، البحرين، افريل 2009م

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - بالاغواط -



كلية العلم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

العنوان

متابعة الإباء لاستخدام الأبناء للانترنت

في اطار القيام لدراسة عملية لنيل شهادة الماستر في علم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة حول

متابعة الإباء لاستخدام الأبناء للانترنت

نرجو منكم مساعدتنا في إتمام هذه العمل العلمي بتعاونكم معنا عن طريق الإجابة الواضحة على الاستمارة التي بين

أيديكم، من اجل السمتح لنا بإتمام هذه الدراسة.

ونحيطكم علما بأن هذه المعلومات تستخدم في اطار البحث العلمي فقط وستكون سرية.

ملاحظة هامة: نرجو وضع علامة (X) اما الإجابة المناسبة.

شكرا لتعاونكم

تحت اشراف

من اعداد الطالبان

- د. بن قيط الجودي

- حبيش فُحْد

- موفق حمزة

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- السن:

- من 18 إلى 23 سنة من 24 إلى 29 سنة
 من 30 إلى 35 سنة من سنة 35 فما فوق

2- المستوى التعليمي:

- أمي إبتدائي متوسط
 ثانوي جامعي

3- عدد الاولاد :

- (01) (02) (03) (04) (أكثر من 4)

المحور الثاني عادات وأنماط استخدام الأبناء للإنترنت

4- منذ متى يستخدم أبناؤك الإنترنت؟

- أقل من سنة من 02 سنة إلى 03 سنوات أكثر من 03 سنوات

5- كم معدل استخدام أبناؤك للإنترنت ؟

- أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين من ساعتين فأكثر

6- ماهي الأوقات المفضلة لدى أبناؤك لاستخدام الانترنت ؟

- صباحا زوالا مساء ليلا كل الأوقات

7- هل يستخدم أبناؤك الإنترنت عن طريق أي وسيلة ؟

- الحاسوب الهاتف الذكي لوحة إلكترونية

المحور الثالث : متابعة الأباء لاستخدام الأبناء الإنترنت

8- هل تابع استخدام أبناؤك الإنترنت

- نعم لا

9- هل يستخدم أبناؤك الإنترنت برضاك

- نعم لا

10- هل تتطلع على ما يتابعونه على الإنترنت

نادرا أحيانا دائما

11- هل تضع شروطا بسماع لأبنائك لإستخدام الإنترنت

نعم لا

المحور الرابع : مراقبة الآباء لاستخدام الأبناء الإنترنت

12- كيف تراقب إستخدام أبنائك الإنترنت ؟

بالإطلاع فجأة على ما يتصفحونه تتفقد الهاتف أو الحاسوب

تسألهم ماذا يتابعون على الإنترنت

أخرى :

13- هل تراقب ما يتابعونه بإستمرار

نعم لا

14- هل تضع على وسائل الاتصال بالإنترنت حماية أو كلمة سر؟

نعم لا

15- هل تعامل الأبناء و البنات بنفس الطريقة

نعم لا

المحور الخامس : رأي الآباء في استخدام الأبناء للإنترنت

16- هل ترى أن إستخدام الأبناء للإنترنت مفيدة لهم ؟

نعم لا

17- في رأيك كيف ترى طريقة تعامل الآباء في استخدام الأبناء للإنترنت

يجب منع الإنترنت على الأبناء مراقبة ما يتابعونه

السماح بإستخدام الإنترنت بحضورهم

أخرى تذكر.....

و شكرا

قائمة الملاحق
